

في زيارة إلى دائرة الإشارة وأنظمة المعلومات، الفريق قايد صالح:

## الحروب المستقبلية، هي حروب إلكترونية

07



ISSN 1111-0449 الأثنين 29 صفر 1441 هـ الموافق لـ 28 أكتوبر 2019 م العدد: 18084 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني [www.ech-chaab.com](http://www.ech-chaab.com) france prix 1

22 راغبا في الترشح يودعون ملفاتهم لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، شرفي:



## أجال عملية جمع التوقيعات قانونية ولا يمكن تمديدتها أو تقليصها

• تكاتف جهود الجميع لحماية البلاد وإنجاح الاستحقاق الرئاسي

05-04

بلمهدي:

الأئمة مدعوون إلى خدمة الوطن والتفاعل إيجابيا مع الوضع في البلد

04

تضمنه بيان مزعوم نشر أمس وزارة العدل تفند تجميد حركة القضاة وتصفه بغير الشرعي

03



أشرف على حفل التنصيب، تسليم واستلام المهام، رابحي: فنيديس يخلف دباش على رأس «الشعب»

24



تشجيع المقروئية وإعادة الاعتبار للكتاب..

تحديان لا بد من رفضهما

14-13-11

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف  
مجلس إمامة المسجد الحرام في الجزائر  
الاستبوع الوطني  
القرآن الكريم دعوة للكمة والتبصر  
المسابقة الوطنية  
فتح باب القران الكريم وتلاوته وتفسيره  
قاعة "2-دوم" - يازك مول سطيف، دار الثقافة هواري بومدين سطيف، من 01 إلى 03 ربيع الأول 1441 هـ الموافق: 29 إلى 31 أكتوبر 2019 م  
ANEP GRAT 0102

زيارة موجهة للأسرة  
الإعلامية بمعرض  
الذاكرة

تنظم وزارة المجاهدين، اليوم، زيارة موجهة للأسرة الإعلامية عبر أجنحة معرض الذاكرة بحديقة الوئام الوطني بين عكنون، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

ندوة تاريخية حول  
مساهمة الإعلام  
السمعي البصري في  
الحفاظ على الذاكرة

تنظم جمعية مشعل الشهيد بالتنسيق مع مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية الجزائر، اليوم، ندوة تاريخية حول «مساهمة الاعلام السمعي البصري في الحفاظ على الذاكرة التاريخية»، وذلك على الساعة 10:00 صباحا بمعهد التكوين السمعي البصري بأولاد فايت.

لعطراوي في زيارة  
لمطار الدولي  
ومركز توزيع البريد

يقوم رئيس لجنة النقل و المواصلات والاتصالات السلوكية و اللاسلوكية بلقاسم لعطراوي، اليوم وغدا، بزيارة استعلامية الى كل من مطار الجزائر الدولي الجديد، ومركز توزيع البريد الواقع ببئر توتة وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

تنظيم صالون للغات  
والدورات اللغوية

تنظم وكالة «أفينيكس اجانسي» المختصة في تنظيم التظاهرات الثقافية الدورة الثانية لصالون الجزائري للغات والدورات اللغوية يومي 2 و 3 نوفمبر بقصر الثقافة مضي زكريا.



## زيتوني يشرف على الحفل الرسمي لعيد اندلاع الثورة



يشرف وزير المجاهدين الطيب زيتوني، يوم 31 أكتوبر على الحفل الرسمي لتخليد الذكرى 65 لعيد اندلاع الثورة وذلك بالمتحف الوطني للمجاهد، ابتداء من الساعة 19:30 مساء.

## ..... ويشرف بمعية بلعابد على درس تفاعلي حول أول نوفمبر

يشرف وزير التربية عبد الحكيم بلعابد بمعية وزير المجاهدين الطيب زيتوني، غدا، على حضور انطلاق درس تفاعلي حول أول نوفمبر 1954.. مبادئ و قيم، وذلك بثانوية عقبة بن نافع بأولاد فايت وذلك ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

## ..... ويزور لعمودي والخطيب

يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، غدا، بزيارة مجاملة خاصة للمجاهد عبد القادر لعمودي والمجاهد يوسف الخطيب بمقر سكتاهما، وذلك على الساعة 14:00 بعد الزوال.

دادة موسى في زيارة عمل  
إلى الأغواط والجلفة

يقوم وزير التكوين والتعليم المهنيين دادة موسى بلخير، اليوم وغدا، بزيارة عمل إلى ولايتي الأغواط والجلفة.

دحمون وصيدو في  
زيارة للعاصمة

يقوم وزير الداخلية والجماعات المحلية والعمرائية صلاح الدين دحمون، مرفوقا بوالي العاصمة عبد الخالق صيدو، اليوم، بزيارة عمل بالعاصمة وذلك ابتداء من الساعة 07:00 صباحا.

زرواطي في زيارة  
عمل إلى تيبازة

تقوم وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تيبازة حيث ستشرف على ملتقى حول «واقع الاستثمار في مجال رسكلة النفايات وتحويلها على مستوى ولاية تيبازة»، وذلك ابتداء من الساعة 07:30 صباحا.

اشكالية المنافسة في  
سياق الاقتصاد الرقمي  
محور يوم دراسي

ينظم مجلس المنافسة، اليوم، ملتقى دراسيا حول اشكالية المنافسة في سياق الاقتصاد الرقمي» وذلك بفضدق السوفيتال ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

سفيرة كوبا بالجزائر  
تنشط ندوة نقاش

تنشط سفيرة كوبا بالجزائر «كلارا مارغريتا بوليدو ساندال»، اليوم، ندوة نقاش حول «الحاجة الى رفع الحصار الاقتصادي التجاري والمالي المفروض على هافانا من الولايات المتحدة. ينظم اللقاء الاعلامي بمقر السفارة الكوبية ابتداء من الساعة 14:30 بعد الزوال.

قافلة تحسيسية حول مخاطر  
آفة المخدرات

تستمر الحملة التحسيسية حول مخاطر آفة المخدرات في الوسط المدرسي، والمنظمة من طرف المجلس الولائي للعاصمة بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة وجمعية مستقبل الشباب إلى غاية 19 ديسمبر القادم. وتشمل التظاهرة التي تدرج في إطار مواصلة للعمل التحسيسية حول مخاطر آفة المخدرات، مراكز التكوين المهني، المؤسسات التربوية على مستوى 14 مقاطعة إدارية لولاية الجزائر.

الملتقى الرابع للبرنامج الدولي علم الأرض  
بالعاصمة

تشرف وزيرة الصناعة والمناجم جميلة تمازيرت اليوم، على الملتقى الرابع للبرنامج الدولي علم الأرض، وهذا على الساعة 08.30 بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال ببنادي الصنوبر. الملتقى الذي ترعاه اليونيسكو، وبمبادرة جامعة رين الفرنسية، ينظم من طرف وكالة الخدمات الجيولوجية للجزائر بالتنسيق مع كلية علوم الأرض الجغرافيا وهيئة الإقليم وجامعة باب الزوار.

الملتقى المنظم بالعاصمة يومي 28 و 29 أكتوبر الجاري، يستأنف بمنطقة الشرق الجزائري من 30 أكتوبر إلى 02 نوفمبر الداخل بحضور كبار الخبراء وأهل الاختصاص.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: ... 021)73.71.28  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: ... 021)73.95.59

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المدير العام مسؤول النشر

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55  
الفاكس: (021)60.70.35

التحرير  
التحرير: (021) 60.67.83  
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

## مواجهة خطاب الكراهية وتعزيز التعايش السلمي غلام الله يشارك في مؤتمر دولي بفيينا



التعاون والعمل المشترك في سبيل مناهضة خطاب الكراهية، يضيف البيان.

يشارك رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، بوعبد الله غلام الله، يومي 30 و31 أكتوبر الجاري، بالعاصمة النمساوية، فيينا، في أشغال المؤتمر الدولي حول «دور الأفراد والقيادات والمؤسسات في مواجهة خطاب الكراهية وتعزيز التعايش السلمي والمواطنة المشتركة».

أفاد بيان للمجلس الإسلامي الأعلى أمس الأحد أن مشاركة غلام الله تأتي «تلبية لدعوة من مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين الأديان والثقافات»، ويشترك في أشغال المؤتمر قيادات المؤسسات الدينية وصانعو السياسات والجهات الفاعلة الحكومية وممثلي المنظمات الدولية وممارسو الحوار، وسيعمل المؤتمر على «تبادل الآراء والتجارب بين المؤسسات والقيادات الدينية والإعلامية وصناع السياسات والمنظمات الدولية لتفعيل

## بخصوص القانون الأساس للقضاة، وزارة العدل تؤكد: يمنع على القاضي القيام بأي عمل فردي أو جماعي يؤدي إلى وقف أو عرقلة العمل

### للمتضررين حق التنظيم طبقاً لأحكام المادة 26

قضاة منتخبين، كما أن النقابية الوطنية للقضاة زكت المعيار الأساسي المعتمد في هذه الحركة المتمثل في أقدمية خمس (05) سنوات في نفس الجهة القضائية، وكان ذلك خلال الاجتماع المنعقد يوم 18 سبتمبر 2019 بحضور وزير العدل، حافظ الأختام، بالرغم من أن القانون لا يشترط إشراك النقابة في عمل من الأعمال التحضيرية للحركة، فضلاً عن ذلك، فإن القانون نظم أحكام التنظيم الشرعي من الحركة أمام المجلس الأعلى للقضاة، وللقضاة الذين يعتبرون أنفسهم متضررين أن يمارسوا هذا الحق طبقاً لأحكام المادة 26.

وأفادت الوزارة أنه «بخصوص المطالب الأخرى التي تضمنها البيان، خاصة المادية منها فإنها رغم طابعها التعجيزي، فقد كانت محل تشكيل فوج عمل ضم أعضاء من النقابة، وقد تم الانتهاء من صياغة النص التنظيمي الذي يتكفل بالموضوع، في انتظار عرضه على الجهات المختصة». وعن المطالب المتعلقة بمراجعة النصوص القانونية المتعلقة بالسلطة القضائية أكدت الوزارة «إنه مطلب سابق لأوانه كونه مهرونا بمراجعة الدستور». وأخيراً «عن مزاعم غلق باب الحوار» جاء في البيان أن «أعضاء النقابة الوطنية للقضاة قد تم استقبالهم عدة مرات على مستوى الوزارة وعقدوا اجتماعات فيها كان آخرها الاجتماع الذي انعقد مع وزير العدل، حافظ الأختام خلال شهر سبتمبر 2019، الذي كان محل بيان صادر عن نفس النقابة».

## تضمنه بيان مزعوم نشر أمس وزارة العدل تفند تجريد حركة القضاة وتصفه بغير الشرعي

حافظ الأختام، اللذان يحوزان دون سواهما صلاحية استدعاء المجلس الأعلى للقضاة». وفي هذا الصدد، عبرت الوزارة عن «أسفها» أن يصدر «مثل هذا التصرف من محترفي القانون، قضاة وأساتذة جامعيين في الحقوق، يفترض فيهم عدم التغافل عن هذه القواعد».

وأضاف المصدر ذاته أن «الدورة العادية الأولى للمجلس الأعلى للقضاة قد اختتمت يوم 24 أكتوبر 2019 مثملاً بثبته محضر الجلسة المحرر من أمين المجلس، وأن الإبقاء على دورة المجلس مفتوحة حسب البيان المزعوم يتناقض مع محضر اختتام الدورة الذي أقره المجلس الأعلى للقضاة». كما أكدت الوزارة أنه «اعتباراً لكون هذا الاجتماع انعقد في مكان غير معلوم وخارج المقر القانوني للمجلس الأعلى للقضاة مع غياب أغلبية أعضائه، فإن هذا البيان الصادر عنه جاء بدون أي توقيع وعليه فإن وزارة العدل تعتبر الوثيقة المذكورة بدون قيمة أو آثار قانونية».

ذكرت وزارة العدل، أول أمس، أن القانون الأساس للقضاة «يمنع» على القاضي القيام بأي عمل فردي أو جماعي من شأنه أن يؤدي إلى وقف أو عرقلة سير العمل القضائي، كما «يمنع» على القاضي المشاركة في أي إضراب أو التحريض عليه، ويعتبر ذلك «إهمالاً لمنصب عمله».

وجاء في بيان للوزارة أنه «بعد الإطلاع على البيان الموقع من طرف رئيس النقابة الوطنية للقضاة، المنشور يوم 26 أكتوبر 2019، الذي يدعو فيه إلى توقيف العمل القضائي، بسبب عدم الاستجابة للمطالب المرفوعة من طرف النقابة، فإن وزارة العدل تذكر أنه تطبيقاً للمادة 12 من القانون العضوي المتضمن القانون الأساس للقضاة يمنع على القاضي القيام بأي عمل فردي أو جماعي من شأنه أن يؤدي إلى وقف أو عرقلة سير العمل القضائي كما نص على أنه يمنع على القاضي المشاركة في أي إضراب أو التحريض عليه، ويعتبر ذلك إهمالاً لمنصب عمله».

وأوضحت وزارة العدل في ذات البيان أنه «فيما يخص الحركة السنوية للقضاة التي قررها المجلس الأعلى للقضاة فقد سبقتها اجتماعات أعضاء المكتب الدائم للمجلس الأعلى للقضاة حول الموضوع مع تمكينهم من مضمون الحركة وبإقاف جدول الأعمال، وقد صادق عليها أعضاء المجلس الأعلى للقضاة بالإجماع». وأشارت الوزارة إلى «أنه بالإضافة إلى ذلك فهذا المجلس متكون في غالبيته من

فندت وزارة العدل، أمس الأحد، في بيان لها، تجريد نتائج الحركة السنوية للقضاة الذي تضمنه بيان مزعوم نشر أمس، مؤكدة أن البيان «غير قانوني» و«غير شرعي». وأوضحت الوزارة أن البيان الذي نشر أمس والمنسوب إلى المجلس الأعلى للقضاة حول تجريد نتائج الحركة السنوية للقضاة مع إبقاء دورة المجلس مفتوحة إلى غاية دراستها من جديد «غير قانوني وغير شرعي». وحسب الوزارة، فإن هذا البيان يعد «خرقاً لأحكام المادة 17 من القانون العضوي رقم 04-12 المؤرخ في 6 سبتمبر 2004 المتضمن تشكيل المجلس الأعلى للقضاة وعمله وصلاحياته، والتي تنص صراحة على أن المجلس الأعلى للقضاة يجتمع في دورتين عاديتين في السنة ويمكن أن يجتمع في دورات استثنائية بناء على استدعاء من رئيسه أو نائبه».

واعتبر المصدر ذاته أن «مثل هذا التصرف يشكل بعد ذاته مساساً بصلاحيات وسلطات رئيس الدولة بوصفه رئيس المجلس الأعلى للقضاة ونائبه وزير العدل

## لتنسيق مشاركة الوفد الجزائري متعدد القطاعات بمصر فرعون تشارك في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية بشرم الشيخ



تشارك وزيرة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات، هدى إيمان فرعون، ابتداء من اليوم، بشرم الشيخ بمصر في افتتاح أشغال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (CMR-19) الذي سيدوم إلى غاية 22 نوفمبر القادم.

وأفاد بيان للوزارة، أمس، أن الوزيرة ستشرف بالمناسبة على «تنسيق مشاركة الوفد الجزائري الهام متعدد القطاعات المشارك في هذا المؤتمر لضمان مشاركة فعالة لبلدنا في مختلف الورشات طوال فترة انعقاده».

وقد تم تنظيم هذا المؤتمر، الذي سبقه اجتماع جمعية الاتصالات الراديوية (AR-19) من 21 إلى 25 أكتوبر الجاري، من طرف مكتب الاتصالات الراديوية للاتحاد الدولي للاتصالات وسيناقش حوالي ثلاثين نقطة تتعلق بمسائل مختلفة حول الترددات الراديوية والتطورات المستقبلية لخدمات الاتصالات الراديوية.

وتمت الإشارة في هذا الصدد إلى أنه علاوة على ما يتضمنه جدول أعمال هذا

اللقاء الدولي فإن مضاعفة التطبيقات المستخدمة لطيف الراديوي ستكون مدرجة ضمن مناقشات الحاضرين وهي تغطي عدة تكنولوجيات تهم مختلف القطاعات الاقتصادية، لاسيما الاتصالات الإلكترونية (الجيل الخامس والأترنت اللاسلكي وأترنت الأشياء وأنظمة المنصات عالية الارتفاع HAPS) وكذا النقل البري والجوي وبالسكك الحديدية والمركبات المتصلة

## دشن مشاريع تربية وبيداغوجية بعناية، بلعابد : أكثر من 45 ألف أستاذ معني بامتحانات الترقية



أكد وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، أن التسجيلات الإلكترونية عبر الأرضية الرقمية لمرشحي الامتحانات المدرسية النهائية على مستوى المؤسسات التربوية بلغت 49 في المائة منذ انطلاقها في 22 أكتوبر الجاري، مشيراً إلى الإجماعات الجديدة لتقليل من العقوبات المسطرة على التلاميذ الذين يعتدون على الغش خلال الامتحانات نهاية التعليم المتوسط.

### عناية: هدى بوعطيق

أضاف حكيم بلعابد، خلال إشرافه، أمس، بعناية، على معاينة وتدشين العديد من الهياكل التربوية والبيداغوجية بالولاية، على غرار وضع حجر الأساس لمؤسسة تربوية للطور المتوسط على مستوى حي «بن سالم

### المكلف بالشراكة الاقتصادية مع الجزائر

## جلاب يستقبل الممثل الشخصي للوزير الأول البريطاني

### رقمنة الإدارات العمومية كخطوة أولى ثم المتعاملين الاقتصاديين



استقبل وزير التجارة، سعيد جلاب، أمس، بمقر الوزارة، الممثل الشخصي للوزير الأول البريطاني المكلف بالشراكة الاقتصادية مع الجزائر اللورد، ريتشارد ريسبي وسفير المملكة المتحدة بالجزائر، باري لوين، حيث تعادت الطرفان عن العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري.

بهذه المناسبة قدم جلاب - حسب ما جاء في بيان للوزارة - عرضاً عن مناخ الأعمال في الجزائر بعد العديد من الإجراءات التحفيزية التي قدمتها الحكومة في مشروع قانون المالية 2020 لتحفيز الاقتصاد وفتح الأبواب لشركات جديدة وذلك من خلال إلغاء قاعدة 59 - 41/ باستثناء بعض القطاعات الاستراتيجية وكذا دعم الدولة للاستثمارات في الولايات الحدودية وتقديم عدة تحفيزات للشركاء والمستثمرين الأجانب. كما أبرز الوزير «الدعم والرعاية» التي توليها الحكومة للمؤسسات الناشئة خاصة في مجال الرقمنة (start up) والبدائية في إدماج هذه الفئة المبدعة في رقمنة الإدارات العمومية كخطوة أولى

ثم المتعاملين الاقتصاديين. كما دعا جلاب الشريك البريطاني إلى رفع حصص استثماراته بالجزائر، خارج إطار المحروقات وخاصة بعد انضمام الجزائر لمنطقة التبادل الحر الإفريقية حيث ستكون من خلالها «قاطرة حقيقية للاقتصاد الإفريقي»، من جهته، أكد اللورد ريتشارد على العلاقات «المتينة» التي تربط البلدين وأن بلاده مستعدة لرفع استثمارها بالجزائر، مهتماً السيد جلاب على تشجيع وزارة التجارة للشركات الناشئة والتي حسب تصريحه

### ترقية قدرات الإنتاج وتوفير مناصب الشغل

## عماري: تسهيلات لأكثر من 40 مستثمر لصناعة تجهيزات الصيد البحري

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، شريف عماري، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، أن أكثر من أربعين متعاملاً قد استفادوا من التسهيلات التي تقدمها الدولة للاستثمار سيما في صناعة تجهيزات الصيد البحري، وأوضح عماري خلال لقاء للمجلس الوطني لفرقة الصيد البحري وتربية المائيات أن الدولة قد قدمت تسهيلات لأكثر من 40 مستثمراً من أجل صناعة تجهيزات الصيد البحري مما سيسمح - كما قال - بترقية قدرات الإنتاج وتوفير مناصب الشغل لثلاثة آلاف الشباب.

وأضاف أن دادرته الوزارية ستواصل استغلال القطاع بشكل «مستديم وعقلاني» من أجل المساهمة أكثر في ترويج الاقتصاد الوطني. كما أشار عماري إلى أن الوزير



الأول قد أعطى مؤخرًا تعليمات تهدف إلى استغلال عقلاني ومستديم» لقطاع الصيد البحري حتى يساهم بفعالية في ترويج اقتصادنا وتوفير مناصب الشغل. وذكر في هذا السياق أن القطاع قد استفاد من عدد الاستثمارات المتعلقة خاصة بالمنشآت بغية ضمان تربيته، موضحاً أن هذا القطاع سيظل «استراتيجياً» بالنظر إلى مساهمته الكبيرة في إنشاء الثروة، وتابع قوله «إننا نسعى لترقية قطاع الصيد البحري بشكل أكبر واستغلاله بشكل عقلاني ومستديم» كما سنعمل - كما قال - على إعادة تفعيل وترقية الاقتصاد الأزرق والتكوين واستغلال قدرات البحث والابتكار». كما أكد من جانب آخر أن هذا اللقاء مع إطارات وممثلي قطاع الصيد البحري سيسمح بدراسة المشاكل التي يواجهها الصيادون بهدف تحديد خارطة طريق تساهم في تذليلها.

نفي تقديم تعليمات خاصة بالانتخابات، بل مهدي :

## الأئمة مدعوون إلى خدمة الوطن والتفاعل إيجابا مع الوضع في البلد

الإمام ليس مشهرا ولا جارحا في الهيئات ولا في الأشخاص

نص وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، تقديم أي تعليمات خاصة للأئمة بالانتخابات لكنه دعاهم في نفس الوقت إلى التفاعل إيجابا مع الوضع الذي يصنعه المشهد الوطني، منوها بدور الخطاب المسجدي في لم شمل الأمة.

### حياة / ك

أوصى بلمهدي في تصريحه للصحافة على هامش ملتقى رؤساء فروع المركز الثقافي الإسلامي الذي احتضنه أمس فندق السلطان بحسين داي، الإمام أن يكون خطابه خطابا بناء و ليس خطاب هدم ، خطابا يوحد الأمة ولا يشتت شملها وهذا هو الخط الذي اختط للإمام عبر منبره .

قال بلمهدي في هذا الصدد إن

### الكنائس لم تفلح.. بل

### مجلات تمارس فيها نشاطات دينية خارج القانون

في سياق مغاير نفي بلمهدي أي اضطهاد للأقليات الدينية في الجزائر وذلك بشهادة الكنائس المعترف بها والتي تعمل وفق قوانين الجمهورية، ومن يعمل خارج هذه القوانين وليس منظما ليس لديه الحق الادعاء، مؤكدا أن الجزائر

دولة ذات سيادة ولا بد أن تحترم قوانينها، موضعا أنه لم يتم خلق كنائس وإنما محلات كانت تمارس نشاط غير قانوني وليست معتمدة. وفيما يتعلق بالملتقى الذي اتخذ شعار المراكز الثقافية الإسلامية.. نحو إستراتيجية رائدة، دعا بلمهدي إلى تفعيل دور مراكز الثقافة الإسلامية، كما اقترح إنشاء هيئة علمية للبحث العلمي والنشاط الثقافي على مستوى الوزارة.



تفعيل الرسم على الثروة المقترح ضمن مشروع قانون المالية لـ 2020. وعلى سعيد مغاير، كشف دحمون عن إعادة بحث تهيئة مناعة صناعية إضافية بغلاف مالي يقدر بـ 132 مليار دج تقطع من ميزانية التجهيز للدولة، وهي المهمة التي تستند للولاة، وعلاوة على ذلك، من المرتقب بتمت البرنامج الوطني لإنجاز 67 منطقة

### في عرض قدمه أمام لجنة المالية بالغرفة السفلى

### دحمون يؤكد غياب مشاريع جديدة خلال السنة المقبلة

### مناصب مالية مقترحة سنة 2020 للأمن الوطني



تشامل مصفر.

وتجديد حظيرة مركباتها، أما المتبقي من الميزانية، فسويجه إلى المديرية العامة للحمية المدنية والمديرية العامة للمواصلات الوطنية والمديرية العامة للحرس البلدي. وفيما يتعلق بالمناصب المالية المقترحة لسنة 2020، من المتوقع أن تقدر إجماليا بـ 379.634 منصب دائم و 45.091 منصب في إطار التعاقد، وأضاف بأن المديرية العامة للأمن الوطني ستعرف فتح 5.981 منصب جديد خاص بتوظيف ضباط شرطة فيما سيستفيد قطاع الحماية المدنية بدوره من فتح 4.300 منصب اسد احتياجاته في هذا المجال.

### الانتقال الطاقوي تحدّ آخر لرفعه قطاع الداخلية

يعكف قطاع الداخلية على إشراك الجماعات المحلية في «ديناميكية النمو الأخضر»، وهي العملية التي تشكل بالنسبة إليه تحديا رئيسيا، مثلما أكدّه الوزير الذي أوضح أن الهدف من وراء هذه الخطوة هو التخفيض من فواتير الطاقة التي تبلغ سنويا 27 مليار دج.

كما ينطوي المخطط المسطر من قبل القطاع لسنة 2020 على ربط المدارس الابتدائية بالطاقة الشمسية، حيث تسعى وزارة الداخلية إلى أن ينتقل عدد المدارس التي تعتمد على هذا النوع من الطاقة إلى 30 بالمائة من المجموع الكلي للإبتدائيات على المستوى الوطني.

### إنجاز وتسليم أزيد من 14 مليون جواز سفر بيومترى

### دحمون : أكثر من 16 مليون بطاقة تعريف بيومترية إلى غاية الآن

وهو العدد الذي «يضيف له مليون جواز سفر جديد» من هذا النوع خلال 2020.

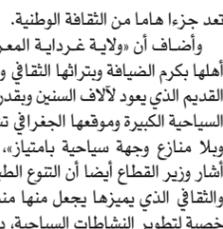
كما تم خلال هذه المدة، إنجاز وتسليم 16 مليون و 800 ألف، بطاقة تعريف وطنية بيومترية، وهو العدد الذي «سيرتفع إلى أكثر من 21 مليون بطاقة» برسم 2020 .

وفي الإطار نفسه، سيتم خلال 2020 الشهر على «تطوير تطبيقات استخدام بطاقة التعريف الوطنية البيومترية حتى تشمل كل الخدمات الإلكترونية المقدمة للمواطنين من طرف كافة القطاعات»، أما بالنسبة لرخص السياقة البيومترية التي تم الانطلاق في تعميمها تدريجيا، فقد ارتفع عددها هي الأخرى ليصل إلى «300 ألف رخصة»، يضيف المسؤول الأول عن

بلغ عدد جوازات السفر البيومترية المنجزة والمسلمة لأصحابها أزيد من 14 مليون جواز إلى غاية الآن، يضاف إليها إنجاز وتسليم ما يربو عن 16 مليون بطاقة تعريف وطنية بيومترية، حسب ما كشف عنه، أمس، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية صلاح الدين دحمون.

وخلال عرض مفصل قدمه أمام أعضاء لجنة المالية للمجلس الشعبي الوطني، تمحور حول مشروع ميزانية 2020 الخاص بقطاعه والمندرج ضمن مشروع قانون المالية لنفس السنة، أفاد وزير الداخلية بأنه تم منذ انطلاقة عملية رقمنة الوثائق الإدارية إنجاز وتسليم 14 مليون و 720 ألف، جواز سفر بيومترى إلى غاية اليوم،

### تعزير جاذبية المنطقة، بن مسعود من غرداية : تشجيع تنظيم التظاهرات الثقافية لترقية السياحة



تعد جزءا هاما من الثقافة الوطنية. وأضاف أن «ولاية غرداية المعروفة أهلها بكرم الضيافة وبتراثها الثقافي وفنها القديم الذي يعود لألاف السنين وقدراتها السياحية الكبيرة وموقعها الجغرافي تشكل وبلا منازع وجهة سياحية بامتياز»، كما أشار وزير القطاع أيضا أن التنوع الطبيعي والثقافي الذي يميزها يجعل منها منطقة خصبة لتطوير النشاطات السياحية، داعيا

في نفس الوقت إلى الاهتمام بشكل خاص بتطوير الأنشطة الثقافية وإثراء العروض السياحية. وأبرز أن «المحافظة على الإشعاع والتراث الثقافي يحتل مكانة خاصة فيما يتعلق بتطوير السياحة بمنطقة المنية المعروفة هي الأخرى بتنوعها البيولوجي وبنظامها البيئي ومناطقها الرطبة كسبخة المالح المصنفة كمناطق رطبة ذات أهمية دولية منذ سنة 2004 في إطار إتفاقية رامسار».

دعا وزير السياحة والصناعة التقليدية، عبد القادر بن مسعود، أمس، بالمناسبة (270 كلم جنوب غرداية) إلى تشجيع تنظيم التظاهرات الثقافية والأعياد المحلية لترقية السياحة والصناعة التقليدية. وأوضح الوزير في ختام زيارته للمنطقة أن هذه التظاهرات المحلية تعد «محركا حقيقيا للتنمية الاقتصادية واستحداث الثروة، وأكد أن تنظيم مثل هذه التظاهرات والأعياد المحلية، على غرار عيد النضر بالمنية وعيد المهاري، من شأنه «المساهمة في تعزيز جاذبية المنطقة وتثمين تراثها المادي واللامادي»، مبرزا الإرادة القوية للسلطات العمومية في تطوير المنطقة على مختلف الأصعدة، وشدد بن مسعود على أهمية التنسيق بين مختلف القطاعات المعنية من أجل ترقية قطاع السياحة، موضعا أن الصناعة التقليدية

### بموجب اتفاقية مع «كاكوبات» لحماية العمال من مخاطر الحرارة هدام : تعميم تعويض البطالة بسبب ارتفاعها الحاد في ولايات الشمال

### شيكاري : 50 ألف عامل بقطاع البناء والأشغال العمومية يستفيدون من التعويض

أعلن وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي حسان تيجاني هدام، أمس، عن انطلاق عملية تعميم تعويض التوقف عن العمل بسبب الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة لولايات الشمال والمعمول به بالنسبة لولايات الجنوب والهضاب العليا، وذلك بموجب اتفاقية مع صندوق «كاكوبات»، والديوان الوطني للأرصاد الجوية.



أعلن وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي حسان تيجاني هدام، أمس، عن انطلاق عملية تعميم تعويض التوقف عن العمل بسبب الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة لولايات الشمال والمعمول به بالنسبة لولايات الجنوب والهضاب العليا، وذلك بموجب اتفاقية مع صندوق «كاكوبات»، والديوان الوطني للأرصاد الجوية.

كما يرى ضرورة الخروج من النمط الثقيل في الترويج للثقافة الإسلامية، وذلك باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، وقال إنه لا بد من توسيع كلمة الثقافة حتى لا تقتصر على أناس معينين كالفنانين، أو الكتاب... بل يشمل كتابات الشيوخ، وأشار كذلك في هذا السياق إلى أهمية التكوين بالنسبة للأئمة بإعطائهم جرعات جديدة وحديثة حتى يكون مساهرا للشأن الثقافي، لأن الرجل الذي يتحدث بالدين فهو مثقف، لأن القرآن والسنة علم.

### خالدة بن تركي

أبرز هدام، أمس، خلال الإعلان الرسمي عن انطلاق عملية تعويض البطالة الناجمة عن الارتفاع الشديد في درجات الحرارة لولايات الشمال المنظم بين عكون أهمية العملية التي تعتبر مكسبا لعمال قطاعات البناء والأشغال العمومية والري ومستخدميه على حد سواء كونها تقي الطبقة العاملة من مخاطر الحرارة القصوى التي تهدد صحة وسلامة العمال أثناء تأدية مهامهم في الورشات .

وأشار وزير العمل إلى الجهود التي يبذلها العمال لإنجاز المشاريع التنموية في كافة ربوع الوطن لتحقيق التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل وبعث الحركة في باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى وتشكيل قاعدة لتطوير الاستثمار الوطني وخلق ثروة ، ما يستدعي ضمان حقوق العمال على أكمل وجه مع ضرورة مراقبة المقاولين وأصحاب المؤسسات لتحقيق الرقي والازدهار للجزائر.

من جهة أخرى، شدد وزير العمل على الحكامة الجيدة لتحسين أداء الإدارة العمومية وتعزيز علاقة الإدارة بالمواطن من خلال ترميم الثقة بينهما خاصة مع تفضي البيروقراطية والممارسات الإدارية السيئة ما يفرض رفع مستوى أداء ومردودية مختلف المصالح وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمنتسبين والمرتكبين وتحسين الاستقبال وتبسيط الإجراءات الرادارية، إضافة إلى عصنة الخدمات وتعميم إدراج

### 58 ألف مؤسسة منتسبة لدى الصندوق

أوضح المدير العام للصندوق عبد المجيد شيكاري، أمس، في تصريح له أن عدد المستفيدين من التعويض على المستوى الوطني مرشح للارتفاع ليصل إلى 50 ألف عامل من قطاعات البناء والأشغال العمومية والري. مضيفا أن أزيد من 58 ألف مؤسسة منتسبة لدى الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري التي تشمل أكثر من مليون عامل .

### تتعلق بالهضاب العليا والجنوب، بلجود من التنمية :

### 98 مليار دج لاستكمال تهيئة تجرّات البناء الذاتي

تصحيح الأمور واتخاذ الإجراءات المنصوص عليها قانونا ضد المقاولين فور إخلالهم باحترام نوعية ومعايير جودة إنجاز المشاريع .

وخلال اطلاقه على تهيئة جزء من الطريق الولائي رقم 1 وتجزئة 271 قطعة أرضية وأشغال إنجاز مقرات مديريةتي السكن و الخزينة العمومية بالتعمية جدد الوزير دعوتو للمقاولين المكلفين بإنجاز المشاريع المبرجة لتأدية لقطاعه إلى احترام الأجل التعاقدية والسرير على ضمان نوعية الأشغال.



أعلن وزير السكن والعمران والمدينة كمال بلجود، أمس، بالتعمية، عن تخصيص غلاف مالي قيمته 98 مليار دج في إطار برنامج السنة المقبلة 2020 لاستكمال تهيئة تجرّات البناء الذاتي الخاصة بالقطعة الأرضية الموجهة لبناء السكنات الفردية بالهضاب العليا والجنوب .

الى الولاية أن هذا الغلاف المالي «الهام، موجه لإتمام توصيل 1.450 تجرّنة اجتماعية تضم 352 ألف قطعة أرضية لبناء السكنات بمختلف الشبكات وهي الأشغال التي تضمن لها ضمن برنامج السنة الجارية 2019 غلاف قيمته 92 مليار دج.

ولتمكين المواطنين المستفيدين من هذه القطع الأرضية من الانطلاق في إنجاز سكناتهم باشرت الحكومة اعمومي المنصرم عملية منح الإعانات المخصصة لهذا النمط السكني والمقدرة بـ 1 مليون دج لكل مستفيد من قطعة أرضية للبناء بالجنوب و700 ألف دج بالنسبة للهضاب العليا ، كما اضاف الوزير.

وقد أشرف بلجود ضمن هذه الزيارة على حفل نظم بدار الثقافة لعاصمة الولاية في إطار إحياء الذكرى الخامسة والستون لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة لتسليم رمزي لمفاتيح حصص سكنية تشمل على 1.072 مسكن عمومي إيجاري ومقرات الاستقامة من 200 إعانة للسكن الريفي وقرارات منح 486 قطعة أرضية للبناء الذاتي.

ولدى معاينته ورشات إنجاز 250 مسكن ترقيوي مدمم ببلدية النعامة أشار الوزير إلى أنه «من حق المواطنين الذي يسجل عدم ارتياحه أحيانا من حيث جودة ونوعية الشقق السكنية المنجزة أن يتحصل على سكن لائق وكفاءة المواصفات اللازمة»، وأضاف «لقد وجهت تعليمات صارمة للمصالح الرقابة التقنية للبناء لاتخاذ الصرامة التامة سيما بعد توسيع صلاحيات تدخل هذه المصالح لتشمل إضافة إلى مراقبة الأشغال الكبرى تسجيل كافة التحفظات حول النقصان المتعلقة بالأشغال الثانوية والتشغيل بورشات الإنجاز».

وأضاف كمال بلجود أن لجان من دائرته الوزارية نصبت لمراقبة الورشات السكنية خلال الأشهر الأخيرة وقد عينت أكثر من 500 ألف وحدة في طور الإنجاز على المستوى الوطني واقترحت الإجراءات التي تتخذ ضد كل من يخالف دفاتر الشروط وعملها متواصل من أجل

مراقبتها وتجهيزاتها وضرورة تدعيم الورشات بمضاغفة فرق العمل والوسائل لاستلام المشاريع في أقرب الأجل وخصوصا مشاريع الهياكل التربوية.

وطمأن الوزير أثناء معاينته لهذه الورشات بأنه يجري التنكف بالتمويل المالي لكافة برامج السكن من مختلف الصيغ والهياكل التربوية المبرجة بكل الولايات مندركا أن دائرته الوزارية قررت منح هذه البرامج إلى مؤسسات إنجاز ومكاتب دراسات وطنية، مضيفا أن كافة المشاريع تجزّ بمرور بمرور بناء محلي الصنع ولا يتم حاليا اللجوء للاستيراد في قطاع البناء والتعمير .

وبيلدي عين الصفراء اطلع الوزير على عملية تهيئة «نهج بشار» المحادي للمحطة البرية لنقل المسافرين الممتد على مسافة 6,6 كلم، والذي خصص له غلاف قيمته 200 مليون دج ويعرف حاليا التحضير لإطلاق أشغال الشطر الثاني للملحة .

وعقب معاينته حصة 298 وحدة للبيع بالإيجار اطلع على أشغال إنجاز ثانوية تضم لها غلاف مالي قيمته 440 مليون دج وموجهة لاستبدال ثانوية عبد الحميد بن باديس المنجزة بالبناء الجاهز ببلدية عين الصفراء حيث عبر عن عدم موافقته على مدة الأجل التعاقدية المحددة في دفاتر الشروط لإنجاز بعض المؤسسات المدرسية بالولاية مبرزا أن 12 و 15 شهرا لإنجاز هذه المرافق «غير مقبولة» .

وألح ذات المسؤول على ضرورة تقليص هذه الأجل لإنهاء وتسليم المشاريع المدرسية في «وقت مناسب ومعقول» من خلال انتقاء مقاولات ذات كفاءة ومضاغفة ساعات العمل بالورشات مشيرا أن بعض الولايات كانت سبقت في هذا المجال وحققت إنجاز وتسليم مجمع مدرسي من 12 قسم مثالا في طرف لا يتعدى أربعة أشهر.

### في دورات تكوينية لفائدة المرسلين المحليين ، فافا :

### 76 مراسلا محليا للمجلس الوطني لحقوق الإنسان سيستفيدون من دورات تكوينية

والإنذار والتقييم. وأشارت في هذا الإطار إلى أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينشط في إطار القانون وبالتالي «لا يمكن اتخاذ أي تدابير بشأن حقوق الإنسان إلا بعد التبليغ أو المعاينة من قبل أحد أعضاء الهيئة»، حول حالة من حالات خرق أو انتهاك لهذه الحقوق. وذكرت بالمناسبة أنه من 2 جانفي إلى سبتمبر 2019، تلقى المجلس «أكثر من 700 عريضة تم معالجة والتكفل بـ 500 متعلقة أساسا بالتوظيف والسكن مضميفة أن كل مجهودات المجلس بمندوبياته المتفرعة تسعى لتحسين تصنيف الجزائر دوليا في مجال حقوق الإنسان.

كشفت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان فافا سي لخضر بن زروقي، أمس، بالجزائر العاصمة، أنه سيتم «تنظيم مستقبلا دورات تكوينية» لفائدة المرسلين المحليين 76 للمجلس لتحسين أداء مهامهم المتمثلة في التبليغ عن أي خرق لحقوق الإنسان تم معاينته في الميدان.

وأوضحت بن زروقي، في لقائها الأول مع المرسلين المحليين، أنه «سيستفيد 76 مراسلا محليا عبر الوطن من دورات تكوينية» في مجال ترقية حقوق الإنسان لضمان أداء مهامه المتمثلة في العمل مع المندوب الجهوي وجمع وتلخيص جميع المعطيات التي من شأنها ضمان تنفيذ مهام المجلس لاسيما في مجال الرقابة

من أصل 147 راغب سحبوا استمارات التوقيعات

## 22 راغبا في الترشح يودعون ملفاتهم لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

■ شرفي: آجال عملية جمع التوقيعات «قانونية ولا يمكن تمديدها أو تقليصها»

■ تكاتف جهود الجميع من أجل حماية البلاد وإنجاح الاستحقاقات الرئاسية»

**انقضت، أول أمس، عند منتصف الليل، آجال إيداع ملفات الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة لـ 12 ديسمبر المقبل، حيث بلغ عدد من قاموا بالعملية 22 راغبا في الترشح. من أصل 147 راغب كانوا قد قاموا بسحب استمارات التوقيعات من السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.**

وعملا بأحكام المادة 140 من القانون المتعلق بنظام الانتخابات، التي تنص على أن إيداع التصريح بالترشح يتم في ظرف الأربعين يوما على الأكثر الموالية لنشر المرسوم الرئاسي المتضمن استدعاء الهيئة الانتخابية، وتطبيقا لأحكام القرار المؤرخ في 8 أكتوبر سنة 2019 الصادر عن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات المحدد لكيفيات وإجراءات إيداع التصريح بالترشح لرئاسة الجمهورية، تم غلق باب إيداع ملفات الترشح للانتخاب رئيس الجمهورية أمس السبت عند منتصف الليل، مثلما كانت قد أعلنت عنه السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

**كل الإمضاءات تعتبر صحيحة إلى حين إثبات العكس**

وكان رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، قد شدّد في هذا الصدد على أن آجال عملية جمع التوقيعات «قانونية ولا يمكن تمديدها أو تقليصها»، كما أكد في ذات السياق على أن السلطة ستعكف على دراسة ملفات الترشح «حسب ما يمليه القانون من شروط»، مشيراً أيضاً إلى أن «كل الإمضاءات تعتبر صحيحة إلى حين إثبات العكس». وفي هذا الإطار، كان كل من مرشح التجمع الوطني الديمقراطي وأمينه العام بالنائبية عز الدين ميهوبي ومرشح حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة ومرشح حزب طلائع الحريات علي بن فليس ورئيس التجمع الجزائري علي زغدود ورئيس جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد ورئيس حزب الجزائر للرئاسة مراد عروج، بالإضافة إلى هيريات عبد الرزاق وكذا الوزير الأول الأسبق عبد المجيد تيون والأساذ الجامعي عباس جمال، قد أودعوا ملفات ترشحهم بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات الكائن بقصر الأمم بنادي الصنوبر (الجزائر العاصمة).

**المرشحون: تجسد السيادة الشعبية التي نصت عليها المادة 7 و8 من الدستور**

كما أودع ملفاتهم كل من الأمين العام للحزب الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي، ورئيس جبهة الحكم الراشد عيسى بلهادي بالإضافة إلى رئيس حزب الوحدة الوطنية والتنمية محمد ضيف وكذا الإعلامي سليمان بخليلي والخبير الاقتصادي فارس مسدور، كما أودع كل من رئيس شبكة ندى لحماية الطفولة عبد الرحمن عرعار والمحامي ناجيه عبد المنعم وكذا السادة عبد الكريم حمادي وخرشي النوي، علي سوكراري، بوعويينة محمد إلى جانب لعباس عيادي وكذا الصيدلي رؤوف عايب ملفات ترشحهم تحسبا للاستحقاق الرئاسي القادم. وأكد غالبية هؤلاء الراغبين في الترشح في تصريحات للصحافة على أهمية المشاركة في هذه الانتخابات الرئاسية القادمة التي تجسد السيادة الشعبية التي نصت عليها المادتان 7 و8 من الدستور، وكذا من أجل تجاوز المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد، ويأتي هذا العدد من أصل 147 راغب في الترشح كانوا قد قاموا في وقت سابق بسحب استمارات التوقيعات الفردية للرئاسيات المقبلة.

ويلزم القانون العضوي الجديد الخاص بنظام الانتخابات المرشحين للرئاسيات بتقديم 50.000 توقيع فردي على الأقل لناخبين مسجلين في قائمة انتخابية، ويجب أن تجمع في 25 ولاية، ولا يقل العدد الأدنى من التوقيعات المطلوبة من كل ولاية عن 1200 توقيع. وعلى المرشح إيداع طلب تسجيل لدى رئيس هذه

السلطة، حسب هذا القانون الذي يلزم المرشح بإرفاق ملفه الذي يودعه شخصيا لدى السلطة المستقلة بعدة وثائق من بينها شهادة جامعية أو شهادة معادلة لها وشهادة الجنسية الجزائرية الأصلية، كما يشترط على المرشح تحديد موعد مسبق لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات وتحديد عملية استقبال وملء الاستمارة المتعلقة ببيانات المرشح والمرافقين له وأرقام المركبات التي سيتم استعمالها في إيداع استمارات اكتتاب التوقيعات الفردية.

**السادة خرشي وعايب وناجيه يودعون ملفات في ساعة متأخرة من الليل**

أودع كل من السادة خرشي النوي، رؤوف عايب وناجيه عبد المنعم، مساء أول أمس، ملفات ترشحهم للانتخابات الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر القادم بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات المتواجد بقصر الأمم بنادي الصنوبر (الجزائر العاصمة).

وفي تصريح للصحافة عقب إيداع الملف تعهد خرشي بالعمل على إعادة قيم الأمة الجزائرية في مقدمتها قيم بيان أول نوفمبر كما عبر عن التزامه بالبحث عن «أنجح» الأساليب لتنفيذ القوانين وتكوين الإطارات القادرة على الإيداع. من جهته صرح عايب أن «كل من يريد قيادة الجزائر عليه أن يخاطب الشعب مباشرة في الميدان». بدوره أفاد ناجيه أن الجزائر اليوم هي «بحاجة إلى رجال من طينة الرجال الذين حرروها من الاستعمار الفرنسي»، مشددا على ضرورة «تكاتف جهود الجميع من أجل حماية البلاد وإنجاح الاستحقاقات الرئاسية».

**عبد الرحمن عرعار يودع ملف ترشحه**

أودع عبد الرحمن عرعار، مساء أول أمس، ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر القادم بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات المتواجد بقصر الأمم بنادي الصنوبر (الجزائر العاصمة).

وفي تصريح للصحافة عقب إيداع الملف عبر عرعار عن «التزامه، بالوفاء للشعب الجزائري في تحقيق مطالب الحراك الشعبي، في حال فوزه في الانتخابات الرئاسيات القادمة، مشيراً إلى ضرورة تحقيق مسار التغيير الطويل الذي ينتظره الجزائريين».

كما عبر رئيس شبكة ندى لحماية الطفولة عن أمه في أن تكون الانتخابات القادمة «محطة لبناء جزائر جديدة قائمة على مبادئ دولة القانون والحريات وحقوق الإنسان والديمقراطية الحقيقية».

**العيادي: الجزائر اليوم بحاجة إلى رئيس قوي قادر على حل مشاكل البلاد**

أودع كل من عيسى بلهادي وبلعباس العيادي وكذا محمد ضيف وفارس مسدور وبوعويينة محمد، مساء

أول أمس، ملفات ترشحهم للانتخابات الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر القادم بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات المتواجد بقصر الأمم بنادي الصنوبر (الجزائر العاصمة). وفي تصريح للصحافة عقب إيداع الملف دعا رئيس جبهة الحكم الراشد عيسى بلهادي الشعب الجزائري إلى ضرورة المشاركة «القوية» في الرئاسيات القادمة، لأنها «كما قال -» أحد آليات الحل الدستوري » للوضع الراهن.

من جهته، أفاد بلعباس العيادي أن الجزائر اليوم «بحاجة إلى رئيس قوي قادر على حل مشاكل البلاد». بدوره كشف رئيس حزب الوحدة الوطنية والتنمية محمد ضيف أنه سيخوض الانتخابات الرئاسية ببرنامج «كبير ويمس كافة المجالات» كما يلي برنامج «طموح كل الفئات خاصة الشباب».

**مسدور: الانتخابات عرس ديمقراطي ويشارك فيها المواطنون**

أما الخبير الاقتصادي فارس مسدور فقد عبر بهذه المناسبة عن أمه أن تكون هذه الانتخابات «عرسا ديمقراطيا» ويشارك فيها المواطنون بقوة».

**بخليلي: تخصيص المواطن بأهمية المشاركة في الاستحقاق الرئاسي المقبل**

أودع سليمان بخليلي، مساء أول أمس، ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر القادم بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات المتواجد بقصر الأمم بنادي الصنوبر (الجزائر العاصمة). وفي تصريح للصحافة عقب إيداع الملف أفاد بخليلي أنه «جمع النصاب القانوني المطلوب من التوقيعات»، مؤكداً أن «الانتخابات هي الحل الوحيد لإخراج الجزائر من الأزمة»، ويهذه المناسبة دعا بخليلي وسائل الإعلام إلى «توعية وتحسيس» المواطن بأهمية المشاركة في الاستحقاق الرئاسي المقبل.

**حمادي: أحمل مشروع السلامة الوطنية**

أودع عبد الحكيم حمادي، مساء أول أمس، ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر القادم بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات المتواجد بقصر الأمم بنادي الصنوبر (الجزائر العاصمة). وفي تصريح للصحافة عقب إيداع الملف، أكد حمادي أنه استوفى «جميع الشروط القانونية» المطلوبة للترشح لمنصب رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أنه «يحمل مشروع السلامة الوطنية» الذي «يشمل جميع القطاعات والقضايا التي تهم الوطن».

**ساحلي: تحقيق التحول الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وفتح حوار مباشر وشامل**

أودع الأمين العام للحزب الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، مساء أول أمس، ملف ترشحه



## القانون

أودع الراغب في الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 12 ديسمبر المقبل، علي سكوري، مساء أول أمس، ملف ترشحه بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وقال سكوري في تصريح للصحافة عقب إيداعه ملف الترشح، إنه قرر الترشح للرئاسيات من أجل ضمان «التغيير نحو الأحسن وإرساء قواعد العدالة الاجتماعية وقوة القانون والديمقراطية الحقة».

وأضاف أنه يتقدم للرئاسيات المقبلة كمرشح حر من أجل «خدمة الشعب والوطن ومواصلة مسيرة شهداء ثورة نوفمبر المجيدة» والمساهمة في التغيير من خلال، كما قال «إشراك الكفاءات الشابة في تسيير أمور الدولة وشؤونها».

## القائمة الإسمية للمرشحين

عز الدين ميهوبي، عبد القادر بن قرينة، علي بن فليس، علي زغدود، عبد العزيز بلعيد، مراد عروج، هيريات عبد الرزاق، عبد المجيد تيون، عباس جمال، بلقاسم ساحلي، عيسى بلهادي، محمد ضيف، سليمان بخليلي، فارس مسدور، عبد الرحمن عرعار، ناجيه عبد المنعم، عبد الكريم حمادي، خرشي النوي، علي سوكراري، بوعويينة محمد، لعباس عيادي، رؤوف عايب.

للانتخابات الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر القادم بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات المتواجد بقصر الأمم بنادي الصنوبر (الجزائر العاصمة). وفي تصريح للصحافة عقب إيداع الملف، أكد ساحلي أنه «استوفى» جميع الشروط القانونية والدستورية للترشح للانتخابات الرئاسية»، مبرزا أنه في حال فوزه في هذا الاستحقاق «سيكسر عهده من أجل التجديد وتغيير النظام السياسي» وكذا «تحقيق التحول الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وفتح حوار مباشر وشامل».

كما تعهد ساحلي في حال فوزه خلال هذا الموعد الدستوري بالعمل على «إعادة الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة»، ودعم الاستقرار والتماسك الاجتماعي، «واعتبر أن مشاركته في رئاسيات 12 ديسمبر القادم هي «تعبير عن المواقف الثابتة» لحزبه منذ بداية الأزمة السياسية والتي يريد بهذه المشاركة - كما أضاف - «تجسيد السيادة الشعبية التي طالب بها الحراك السلمي وفقا للمادة 7 و8 من الدستور».

ووصف في هذا الإطار الاستحقاق الرئاسي القادم بالموعد «النهم للعودة إلى المسار الانتخابي» لاسيما أمام «صعوبة المرحلة الدقيقة» التي تجتازها البلاد مؤكداً أن «صندوق الانتخابات هو الحل الأمثل لتجاوز هذه المرحلة الحساسة».

**سكوري: التغيير نحو الأحسن وإرساء قواعد العدالة الاجتماعية وقوة**

## اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات:

## بإمكان من أغفل تسجيل أسمائهم في القائمة الانتخابية التظلم لدى اللجنة البلدية

بإمكان المواطنين الذين أغفل عن تسجيل أسمائهم في القائمة الانتخابية التظلم لدى رئيس اللجنة البلدية لراجعة القوائم الانتخابية، حسب ما ذكرت به اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، مساء أول أمس، في بيان لها.

المحكمة العادية المختصة إقليميا في ظرف خمسة أيام كاملة، ابتداء من تاريخ تبليغ القرار طبقا للمادة 21 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات»، كما تعلم السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات المعنيين أيضا بأن «عملية التحرير والمصادقة على عقود الوكالات ستواصل إلى يوم الأحد 08 ديسمبر 2019».

كما أشار المصدر ذاته إلى أنه بإمكان المواطنين أيضا «تقديم اعتراض لشطب شخص مسجل بغير حق أو لتسجيل شخص مغفل، على أن يقدم هذا الاعتراض خلال العشرة أيام الموالية لتعليق إعلان اختتام المراجعة الدورية السنوية»، ولفت المصدر ذاته إلى أنه «في حالة صدور قرار برفض الاعتراض، يمكن للأطراف المعنية تسجيل طلب أمام

«عملا بأحكام المواد 18 و19 و20 من القانون العضوي 16-10 المؤرخ في 25 أوت 2016، المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم، تنهي السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات إلى علم المواطنين والمواطنات الذين أغفل تسجيلهم في القائمة الانتخابية بأنه يمكنهم التقدم بتظلم لدى رئيس اللجنة البلدية لمراجعة القوائم الانتخابية»، مثلما جاء في البيان.

## دراسة ملفات الراغبين في الترشح للانتخابات

## الرد في أجل أقصاه 7 أيام من تاريخ إيداع التصريح

التوقيعات، في ظل غياب تام للعنصر النسوي. ومن بين الذين أودعوا ملفات الترشح، الأمين العام بالنائبية للتجمع الوطني الديمقراطي، عز الدين ميهوبي، رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة.

رئيس حزب طلائع الحريات، علي بن فليس، رئيس جبهة المستقبل، عبد العزيز بلعيد، بالإضافة إلى الوزير الأول الأسبق، عبد المجيد تيون، والإعلامي سليمان بخليلي والأساذ الجامعي فارس مسدور. ويلزم القانون العضوي الجديد الخاص بنظام الانتخابات الراغبين في الترشح للانتخابات بتقديم 50.000 توقيع فردي على الأقل لناخبين مسجلين في قائمة انتخابية، ويجب أن تجمع في 25 ولاية ولا يقل العدد الأدنى من التوقيعات المطلوبة من كل ولاية 1200 توقيع.

بما في ذلك الفصل في الطعون في أجل أقصاه 7 أيام من تاريخ إرسال آخر قرار للسلطة».

وانقضت عند منتصف ليل أول أمس السبت آجال إيداع ملفات الترشح للانتخابات الرئاسية، وذلك عملا بأحكام المادة 140 من القانون المتعلق بنظام الانتخابات التي تنص على أن إيداع التصريح بالترشح يتم في ظرف الأربعين يوما على الأكثر الموالية لنشر المرسوم الرئاسي المتضمن استدعاء الهيئة الانتخابية وتطبيقا لأحكام القرار المؤرخ في 8 أكتوبر سنة 2019 الصادر عن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات المحدد لكيفيات وإجراءات إيداع التصريح بالترشح لرئاسة الجمهورية.

وقد أودع 22 راغبا في الترشح ملفاتهم على مستوى السلطة من أصل 147 كانوا قد قاموا بسحب استمارات

راغبين في الترشح وصلوا إلى مقر السلطة قبل منتصف الليل.

وحسب الخناون، فإن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات «تفصل في صحة الترشيحات لرئاسة الجمهورية بقرار معلل تعليلا قانونيا في أجل أقصاه 7 أيام من تاريخ إيداع التصريح بالترشح، ويبلغ قرار السلطة إلى المرشح فور صدوره ويحق له في حالة الرفض الطعن في هذا القرار لدى المجلس الدستوري في أجل أقصاه 48 ساعة من تبليغه».

كما ترسل السلطة «قراراتها المتعلقة بالترشيحات مرفقة بملفات الترشح في أجل أقصاه 24 ساعة من تاريخ صدورها إلى المجلس الدستوري، الذي يوافق بقرار على القائمة النهائية للمرشحين للانتخاب رئيس الجمهورية

**أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أمس الأحد أنها بصدد دراسة ملفات الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية المودعة لديها، مشيرة إلى أن الإعلان عن قائمة المترشحين سيتم في ظرف أسبوع.**

وأوضح المكلف بالإعلام لدى السلطة علي ذراع، في تصريح لواج أنه تم تنصيب عشر لجان قانونية خاصة بدراسة ملفات الراغبين في الترشح والتأكد من صحة المعلومات، مشيراً إلى أن السلطة لديها 7 أيام للفصل في الملفات مثلما ينص عليه القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات. وبشأن الأخبار المتداولة حول إيداع بعض الراغبين في الترشح لملفاتهم بعد انقضاء الأجال القانونية، فند علي ذراع هذه الأخبار، موضحاً أن آخر 8

معدل الإصابة بين 400 إلى 500 حالة جديدة سنويا بمعسكر

## 1384 امرأة خضعت للكشف عن سرطان الثدي منذ بداية أكتوبر



يحصي قطاع الصحة لولاية معسكر نحو 6 آلاف حالة إصابة بمرض السرطان بأنواعه، في مقدمتها سرطان الثدي، الرئة، عنق الرحم، المثانة وسرطان الكولون المنتشر كثيرا بين فئة الرجال لأسباب تبقى محل دراسات علمية.

معسكر: أم الخير. س

أكد مدير الصحة لولاية معسكر، له «الشعب»، أن مصالحه تسجل سنويا نحو 400 إلى 500 حالة إصابة بالسرطان، يتم التكفل بها على مستوى وحدات الأورام بالمؤسسات الاستشفائية، موضعا في ذات الصدد أنه تم منذ بداية شهر أكتوبر وفي إطار حملة أكتوبر الوردي لمكافحة سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم، فحص 1384 امرأة، نتج عنه توجيه 523 مريضة لوحدة الكشف المتخصص، ما تمخض عنه وجود 33 حالة مشبه بإصابتها بسرطان الثدي و 66 حالة مشبه بإصابتها بسرطان عنق

### وتسجيل 30 حالة إصابة جديدة بفيروس السيدا

في شأن ذي صلة قال لعمرى محمد مدير الصحة لولاية معسكر، أن مصالحه سجلت مؤخرا 30 حالة إصابة جديدة بفيروس السيدا، موضعا أن هناك تراجع في معدل الإصابة بالفيروس نتيجة الوعي بأهمية وأساليب الوقاية من المرض، متطرقا في ذات الصدد إلى التحقيق الذي يعمل عليه مفتشي القطاع على مستوى سجلات المرضى لاسيما

متابعة لمشاريع الإنجاز بتبسة

## ضرورة تسريع وتيرة إنجاز مشاريع عدل بالولاية



تتعلق بالإنجاز، ناهيك على ضرورة إنجاز المرافق العمومية «الأمنية، الصحية والخدماتية»، وأشار ذات المسؤول أن مصالحه بانتظار زيارة المدير العام لوكالة عدل إلى الولاية، ومن ثم البت في جميع التحفظات المرفوعة ودراستها حالة بحالة، كما

تبسة: خالد. ع

مست 220 مريض من الجنسين

## انطلاق برنامج عمليات جراحية دقيقة بمستشفى المدينة

انطلق صبيحة أمس برنامج عمليات جراحية دقيقة بمستشفى المدينة على مدار أسبوع من لدن الجمعية الجزائرية الفرنسية «الشفاء» في إطار توأمة طبية تهدف إلى تنفيذ شراكة طبية في الميدان الصحي والعمل على تكوين الأطباء في مجال بعض الإجراءات الهامة.

المدينة: علي ملياني

الأجانب والوطنيين بالخارج، وتعمل تحت رئاسة الدكتور يحي مكي وتشمل مختلف التخصصات الجراحية الدقيقة والطبية، وستستهدف 220 مريض، كما أنه قبل الشروع في العمليات الجراحية، تم دراسة الملفات الطبية ثم فحص أولي انتقائي للوضعية الصحية لكل مريض حتى يتم تحديد أولويات العمل الجراحي.

أكد محمد شقوري مدير الصحة والسكان بهذه الولاية، بأن هذا البرنامج الأول من نوعه خلال هذه السنة الجارية، تشرف عليه فرقة وبعثة طبية مكونة من 17 ممارس طبي بدرجة أستاذ وطبيب مختص في إطار الشراكة الممضاة بين أطباء هذه الجمعية

تحضر في ورشة تطبيقية

## 50 طالب طب استفادوا من تكوين في تقنيات الفرز الجراحية بورقلة



النظري مواضيع متعلقة بطريقة تعقيم اليدين وطريقة ارتداء القفازات المعقمة وأنواع الفرز الجراحية والخيط الجراحي وكذا الحالات التي تستوجب الخياطة وفي شقها التطبيقي كان فرصة لتطبيق الطلبة الذين مارسوا وجربوا كل الفرز الجراحية، حيث قاموا بتطبيق خمس أنواع من الفرز الأكثر استعمالا في الجراحة العامة.

استفاد مؤخرا حوالي 50 طالب من طلبة كلية الطب بورقلة من دورة تكوينية حول أنواع الجراحة وتقنيات الفرز الجراحية نظمتها جمعية النخبة الوطنية للعلوم الطبية مكتب ورقلة وذلك من خلال تنظيم ورشة تطبيقية حول تعليم تقنيات الفرز الجراحية (تقنيات الخياطة) أطرها طبيب مساعد اختصاصي في الجراحة العامة.

ورقلة: إيمان كافي

وقد لاقى هذا التكوين استحسان المشاركين الذين أقبوا بكثافة للمشاركة في هذه الدورة التكوينية الأولى من نوعها، حيث أثنى العديد منهم على هذه المبادرة سواء من حيث طريقة التلقين أو التنظيم كما اعتبروا أنها ساهمت بشكل كبير في توسيع مداركهم في مجال مبادئ الخياطة وطرق إتقانها وفي تقنيات الفرز الجراحية.

وهدف هذا اليوم التكويني كما ذكر رئيس المنسق الولائي لمكتب جمعية النخبة الوطنية للعلوم الطبية بورقلة صهيب تلي في حديث له «الشعب» إلى تطوير مهارات طلبة الطب المشاركين وتحسين أدائهم التطبيقي في فن الخياطة من خلال تقديم عرض لمختلف أنواع خيط الفرز الجراحية، حيث يندرج هذا النشاط ضمن اللجنة الدائمة للرفق بالتكوين الطبي والعلمي وشملت الدورة في جزئها

قامت بها مصالحي الأمن لسيد بلعباس

## حجز قنطار و34 كلغ من اللحوم الفاسدة

حجزت مصالحي أمن سيد بلعباس قنطار و34 كلغ من اللحوم الفاسدة من مختلف الأنواع كانت موجهة للاستهلاك البشري، حيث كشفت الفحوصات أن هذه اللحوم تشكل خطرا على صحة العمومية بسبب إصابتها ببكتيريا خطيرة، ليتم إتلافها مباشرة بالتنسيق مع الجهات المختصة، كما تم إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين.

حجزت مصالحي أمن سيد بلعباس قنطار و34 كلغ من اللحوم الفاسدة من مختلف الأنواع كانت موجهة للاستهلاك البشري، حيث كشفت الفحوصات أن هذه اللحوم تشكل خطرا على صحة العمومية بسبب إصابتها ببكتيريا خطيرة، ليتم إتلافها مباشرة بالتنسيق مع الجهات المختصة، كما تم إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين.

بالتنسيق مع مصالحي مديرية التجارة لمراقبة المحلات التجارية، خاصة القصابيات المتواجدة بإقليم الإختصاص، أين تم حجز كميات متفاوتة من اللحوم الغير صالحة

بلعباس: غ ش

سكان منطقتي العمرية وأولاد رايح بجيجل

## يغلقون مقر بلدية وجانة بالأقفال والسلاسل الحديدية

هذا المشروع، وإعادة النظر في الممهلات التي وضعت عشوائيا، والتي أصبحت تساهم بشكل كبير في الأضرار بالمركبات، حيث تم أنجزها بطريقة فوضوية وبعيدة عن المقاييس المعمول بها إضافة إلى انعدام الإنارة بالمنطقة.

أقدم صباح امس، العشرات من سكان العمرية وأولاد رايح على غلق مقر بلدية وجانة بواسطة الأقفال والسلاسل الحديدية احتجاجا على التهميش والعزلة.

جيجل: خالد العيفة

من جهتهم، سكان منطقة أولاد رايح رفعوا شعارات تعبر عن التهميش الذي يعانون منه، لاسيما عدم الربط بالغاز الطبيعي، وانعدام النقل العمومي والمدرسي، وطالب سكان المنطقة من السلطات الولائية التدخل العاجل لرفع الغبن عنهم، وتخصيص مشاريع تنمية لهذه المنطقة النائية.

أوضح سكان العمرية في رسالة لهم والشعارات التي رفعت خلال الاحتجاج، إلى إشكالية مشروع الصرف الصحي وعدم إنجازه بالمعايير المطلوبة ونفس الشيء عن مشروع تعبيد الطريق والغش الذي ظهر أثناء إنجازه، وطالب المحتجين من السكان فتح تحقيق في

## بالبنديقية أو الاللكترونية.. تغيرت الوسائل والرسالة واحدة

■ أمين بلعمري

يشهد العالم توجها جديدا على صعيد المواجهات والحروب، حرب لا يسمعونها ولا يراها إلا الجنود المتواجدون خلف حواسيبهم وأجهزتهم لخوض معارك طاحنة لا يرى دمارها شأنها شأن سم الأفعى الذي يهاجم الخلايا العصبية في المخ فيصيب صاحبه بالشلل ثم بالموت الأكيد، كذلك هي الحرب الاللكترونية، هجماتها تتم عبر شبكات معقدة للوصول إلى الهدف الرئيسي وهو تخريب مراكز التحكم والسيطرة لتصبح بعد ذلك كل التجهيزات التي تستعملها الجيوش من منظومات دفاعية، هجومية، رادارات وصواريخ وغيرها مجرد هيكل بلا روح؟ وما هذا إلا جزء بسيط مما يسمى بالحرب الاللكترونية التي تحتاج إلى جيش مكتمل الأركان لخوضها ضد أي عدو محتمل، لأن الحرب النفسية و معارك الدعاية هي جزء من هذه الحرب التي لا تحتاج إلى أسلحة ولا إلى ذخائر ولكن آثارها وخيمة خطيرة؟ ومن أهم أهدافها ضرب معنويات الجيوش وبث الارتباك.

إن الجيش الجزائري لا يمكنه أن يتخلف عن ركب التحكم في هذه الحرب من خلال اكتساب الأجهزة و تكوين رجال مهرة قادرين على خوض هذه الحرب لهذا يبدو أن القيادة العليا للجيش أدركت حجم التحدي الذي عليها رفعة ويتضح ذلك من خلال البرامج التي وضعتها لعصرنة الجيش على الصعيدين التقليدي وغير التقليدي خاصة وأن الفريق قائد صالح، نائب وزير الدفاع، رئيس أركان الجيش، دشّن السنة الماضية والجزائر تعيى الذكرى (64) لاندلاع ثورة نوفمبر المضفرة، مركزا لصيانة أجهزة الحرب الاللكترونية وكذا وحدة لإنتاج مثل هذه الأجهزة الدقيقة ليعود مجددا يوم أمس لتدشين مؤسسة لأنظمة المعلومات والحروب الاللكترونية ولا فضلنا هذه المرة كذلك إلا أياما معدودات عن إحياء غرة نوفمبر المجيد، وهو تأكيد ضمني وعلني على أن الجيش الوطني الشعبي متمسك بهمة سلفه نوفمبري جيش التحرير الوطني في الدفاع عن الجزائر والرسالة واحدة وإن اختلقت الوسائل مضاهيا أن جيش التحرير الوطني الذي قارع الاستعمار الغاشم بالأسس واستطاع ببندقيته تحقيق الاستقلال فان سليله، الجيش الوطني الشعبي باق على عهده في الحفاظ وصيانة استقلال ثمنه مليون ونصف مليون شهيد بأحدث الوسائل التكنولوجية.

## وفاة خمسيني داخل منزله متفحما بحي الخونية بالجلفة

لقي شخص مصرعه داخل منزله العائلي، بحي المسجد المعروف بدشرة الخونية بالجلفة، متفحما بعدما أتت عليه أسنة النيران، وهو ما أدى إلى وفاة.

الجلفة: موسى بوغراب

وجد الشخص متفحما داخل المطبخ وساقطاً على موقد الطهو في بيته، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية، لينتم إنشال جثة الضحية البالغ من العمر 54 سنة، من طرف أعوان الحماية المدنية، وتحولها لمصلحة حفظ الجثث، بمستشفى الولاية، في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات التي باشرت بالمصالح الأمنية المختصة لمعرفة أسباب الحريق.

## في إطار مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة

### تدمير مخبأين للإرهابيين وحجز 4 قناطير من الكيف

مشتركة للجيش الوطني الشعبي بعنابة / ن.ع.5، تاجري (02) مخدرات وحجزت (53) كيلوغراما من الكيف المعالج.

توقيف 3 تجار مخدرات بحوزتهم 4840 قرص مهلوس

في حين ضبطت مفارز مشتركة أخرى بالتسويق مع مصالح الأمن الوطني، إثر عمليتين منفصلتين بكل من غليزان/ ن.ع.2 والأغواط/ ن.ع.4، ثلاثة (03) تجار مخدرات بحوزتهم (4840) قرص مهلوس.

.. وحجز 6 بنادق صيد تقليدية الصنع

من جهة أخرى، أوقف عناصر الدرك الوطني بكل من سطيف/ ن.ع.5 وسيدي بعباس/ ن.ع.2، شخصين (02) وحجزوا ست (06) بنادق صيد تقليدية الصنع، فيما أحبط حرس السواحل محاولات هجرة غير شرعية لـ (82) شخصا، كانوا على متن قوارب مطاطية بكل من الشلف، مستغانم وعين تموشنت ووهران.

## في زيارة إلى دائرة الإشارة وأنظمة المعلومات الفريق قائد صالح يؤكد أن الحروب المستقبلية هي حروب إلكترونية

■ يحق لهذا السلاح الافتخار بما تحقق حتى الآن من إنجازات

■ مواكبة التحديات المتسارعة تعني صون السيادة الوطنية

■ التحكم الفعال في التكنولوجيات الحديثة وتوظيفها

في إطار متابعة مدى تنفيذ برنامج تطوير مختلف مكونات الجيش الوطني الشعبي، وتزامنا مع الاحتفالات الخلد للذكرى 65 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة قام الفريق أحمد قائد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس الأحد، بزيارة عمل إلى مؤسسات دائرة الإشارة وأنظمة المعلومات والحرب الاللكترونية.



إلى من يمنحها قوة الفعلية، ولا شك أن العنصر البشري الكفاء القادر على استيعاب التقنيات الحديثة والتكنولوجيات المتطورة، هو وحده الجدير بمواكبة التحديات المتسارعة التي بات يفرضها واجب حماية استقلال الجزائر وصون سيادتها الوطنية. كما نرجو أن يكون هذا المركز الوطني للإشارة للجيش الوطني الشعبي إضافة حقيقية للإنجازات المعتمدة المحققة بفضل المجهودات المضنية والحثيئة التي ما انفك يبذلها منتسبو سلاح الإشارة وأنظمة المعلومات والحرب الاللكترونية، في ظل الرعاية المتواصلة للقيادة العليا، الرامية إلى الارتقاء بكافة مكونات الجيش الوطني الشعبي إلى مستواها المرغوب، بما يكفل الاضطلاع بالمهام الموكلة على الوجه الأمثل والأنسب.

وإذ أشيد في الختام، بالعمل المثابر والجهود الحثيئة التي حرص على بذلها جميع إطارات ومستخدمي دائرة الإشارة وأنظمة المعلومات والحرب الاللكترونية والدرجة العالية من الجاهزية والاحترافية التي بلغها هذا السلاح، فإنني أنتهز هذه السانحة الطيبة لأتوجه إليكم جميعا، قيادات ومرؤوسين، بجزيل الشكر والتقدير والرفان، حاثا إياكم على مضاعفة هذه الجهود والتعلي باليقظة الشديدة، من أجل مواجهة التحديات وكسب كافة الرهانات والمساهمة في تطوير قدرات قواتنا المسلحة، نسأل الله التوفيق في الأعمال والسداد في الرأي، لما فيه خير جيشنا ووطننا الجزائر.

في الختام، استمع الفريق إلى تدخلات الإطارات الذين أكدوا أنهم سيواصلون بذل قصارى الجهود المثابرة، للعمل على توفير كافة احتياجات الجيش الوطني الشعبي من كافة وسائل الإتصال العالية الدقة والجودة.

الوطني الشعبي يواصل مساره الوطني النير ويستمر في حصد حصائل أعماله ونتائج مثابرتة على أكثر من صعيد، وفي كافة مواقع المهنة العسكرية، وهو ما يتجسد فعلا وميدانيا من خلال الإنجازات النوعية التي يتدعم بها، وتتعرز من خلالها قدراته في هذا المجال الحيوي، وهو ما يترجمه صدق المجهودات الجبارة المبذولة ويعكس الاهتمام المتزايد والرعاية المتواصلة التي توليها القيادة العليا لمجال تطوير سلاح الإشارة وأنظمة المعلومات والحرب الاللكترونية، وعليه، فإنه يحق فعلا لهذا السلاح أن يفخر بما تحقق حتى الآن من إنجازات، التي تعد من الشواهد الدالة على الخطوات العديدة التي ما فتئ يقطعها الجيش الوطني الشعبي بنجاح باهر، في هذا المجال.

### إضفاء طابع العمل المهني المحترف والمتكامل

فهذا الصرح المتطور هو من الإنجازات الكبرى التي تهدف في مجملها وبصفة متكاملة وطموحة إلى عصرنة قواتنا المسلحة وترقية مهنتها واحترافيتها، هذا إلى جانب اكتساب مقاييس التحكم الفعال في التكنولوجيات الحديثة وتوظيفها بإحكام في إضفاء طابع العمل المهني المحترف والمتكامل.

الفريق ذكر إطارات وأفراد الإشارة بالاهتمام المتزايد للجيش الوطني الشعبي بقطاع الاتصالات وطموحه إلى تحقيق مستويات أفضل سنة بعد سنة، مشيدا، في الختام، بالعمل المثابر والجهود الحثيئة التي حرص على بذلها جميع إطارات ومستخدمي دائرة الإشارة وأنظمة المعلومات والحرب الاللكترونية والدرجة العالية من الجاهزية والاحترافية التي بلغها هذا السلاح:

### تكوين الطاقات البشرية المؤهلة القادرة على ترقية السلاح وتحقيق النتائج

«ولقد سبق لي التذكير أمام أفراد إطارات سلاح الإشارة وأنظمة المعلومات والحرب الاللكترونية، في مناسبات عديدة سابقة، بأن الحروب المستقبلية، هي بالأساس حروب إلكترونية، فمن أجل ذلك يزداد اهتمام الجيش الوطني الشعبي بهذا القطاع الحيوي، ويزداد معه طموحه إلى تحقيق مستويات أفضل سنة بعد سنة، سواء من الجانب التطويري والتجهيزي، أو من ناحية التحكم في آليات استعماله وحسن توظيفه أو من جانب تدريب وتكوين الطاقات البشرية المؤهلة القادرة على ترقية هذا السلاح وتحقيق النتائج المرجوة.

### نجاحة الإنجازات المادية والمنشآتية بحاجة أكيدة إلى من يمنحها قوة الفعلية

في هذا السياق بالذات، أود أن أشير أن مثل هذه الإنجازات المادية والمنشآتية تبقى نجاحاتها بحاجة أكيدة



ق. و

البداية كانت من مقر لواء الإشارة للقيادة العليا، فبعد مراسم الاستقبال، ورفقة اللواء علي سيدان قائد الناحية العسكرية الأولى واللواء عبد القادر لشخم، رئيس دائرة الإشارة وأنظمة المعلومات والحرب الاللكترونية، استمع الفريق إلى عرض شامل تضمن مختلف مهام هذه الوحدة الحساسة والحيوية، ليقوم بعدها بتدشين المركز الوطني للإشارة للجيش الوطني الشعبي، ويطوف بمختلف أقسام هذا المركز من مخابر وقاعات التحكم في مختلف أنظمة الاتصالات والقاعات التكوينية والتقنية حيث تلقى شروحات وافية حول جميع مكونات هذا المركز الحساس. المركز الوطني للإشارة للجيش الوطني الشعبي يعتبر المكون الأساسي بامتياز لمنظومة الإشارة للجيش الوطني الشعبي، إذ يربط من خلال حوامل إشارة مؤمنة على أساس الألياف البصرية، جميع مراكز الاتصالات، تجسيدا لاستراتيجية اكتساب مقاييس التحكم الفعال في التكنولوجيات الحديثة وتوظيفها بإحكام في إضفاء طابع العمل المهني المحترف والمتكامل للحلقات.

### عصرنة قواتنا المسلحة وترقية مهنتها واحترافيتها

بعدها التقى الفريق بإطارات وأفراد اللواء والمركز، أين ألقى كلمة توجيهية بثت إلى جميع وحدات ومدارس ومؤسسات دائرة الإشارة وأنظمة المعلومات والحرب الاللكترونية عبر جميع النواحي العسكرية، حيث انغمس الفريق هذه السانحة التي تأتي قبل أيام من إحياء الذكرى الخامسة والستين لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 الخالدة، للتذكير أن الجيش الوطني الشعبي يواصل مساره الوطني النير ويستمر في حصد حصائل أعماله ونتائج مثابرتة على أكثر من صعيد، وفي كافة مواقع المهنة العسكرية.

### الجيش يواصل في حصد حصائل أعماله ونتائج مثابرتة على أكثر من صعيد

« كما اغتتم مناسبة إشرافي على التدشين الرسمي للمركز الوطني للإشارة والحرب الاللكترونية، للتذكير أن الجيش

## سكان حي "عدل" ببوينان معاناة دائمة مع المياه منذ استلام سكناتهم



حيث ينخفض ضغط المياه إلى درجة تجعل سكان الطوابق العليا لا يحصلون عليه، وتزيد حدة المشكل أثناء نهاية الأسبوع إلى درجة غياب قطرة مياه في حنفياتهم، إلا أنهم في المقابل لم يسجلوا أي تدخل رغم أن الوضع لا يطاق، مؤكدين بأن حنفياتهم تجف نهائيا في كثير من الأحيان، أين يصبحون في رحلة بحث عن المياه بين المساجد والمضخات أسفل العمارات من أجل تزويدهم بهذه المادة التي وجّهوا بشأنها شكاوى لدى السلطات المحلية ومؤسسة «سيال»، إلا أن كل منهما يحتمل المسؤولية للآخر.

واستنكر المعنويين ما يحدث مع المؤسسة العقارية التي أنجزت المشروع، في وقت من المفروض أن تلتزم بالتزاماتها حيال المشاكل التي يعاني منها السكان التي وصفوها بالعديدة، مضيفين أنه عادة ما تخلي هذه المؤسسة بمسؤوليتها تجاههم. وأضاف سكان الحي أن المشكل تضاعف خلال هذه الأيام، إلى درجة دفعت العديد منهم إلى شراء خزانات المياه ووضعها بالشرفات، وأنهم سيضربون عرض الحائط تعليمات مؤسسة عدل التي تمنع هذا

بشككي سكان حي عدل ببوينان من نقص فادح في المياه الصالحة للشرب، وهو ما أدخلهم في دوامة الدحث عن قطرة ماء التي غابت عن حنفياتهم لمدة اسبوع، داعين شركة «سيال» إلى التدخل لحل المشكل مع ضرورة ضخ كميات كبيرة من المياه الصالحة للشرب لتتصل إلى سكان الطوابق المرتفعة.

### العاصمة: سارة بوسنة

خلق ذلك تدمرا واستياء وسط السكان نظرا لحاجتهم الماسة إلى هذه المادة الضرورية في استعمالاتهم اليومية، مطالبين السلطات المحلية بوضع حد لهذه المعاناة، وهذا بإصلاح الخلل الموجود لتمكينهم من التزود بالماء الصالح للشرب، مشيرين إلى أن حنفياتهم لم تزرها المياه لمدة اسبوع، ما دفعهم إلى اللجوء إلى مؤسسة «سيال» التي أكدت لهم بأن المشكل عطب بسيط في إحدى القنوات وسيتم إصلاحه.

وقال السكان بأنهم يعانون منذ أن استلموا سكناتهم من هذا المشكل،

### لرفع مستوى التكوين لدى الطلبة

## اتفاقية تعاون بين جامعة جيجل ومديرية التجارة

عبد الله بوسنة، وهو أستاذ سابق بجامعة جيجل تخصص هندسة معمارية على الالتفاتة الطبية منه، الذي أهدى 2000 كتاب في نفس التخصص لمكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل.

### إعادة الاعتبار للحضيرة السكنية

تم الانطلاق في عملية واسعة من أجل تهيئة وإعادة الاعتبار للحضيرة السكنية بولاية جيجل، حيث خصص لهذه العملية مبلغ إجمالي قدره 40 مليار سنتيم، والذي وجه لتغطية 2630 سكن والمتواجدة في وضعية جد متدهورة عبر بلديتي جيجل والميلية، وهذه التهيئة أسندت إلى 19 مقالة، بما فيها المقاولات المنشأة في إطار أجهزة الدعم.

عملية التهيئة حسب ديوان الترقية والتسيير العقاري بجيجل، جاءت في إطار حساب التخصصيص الخاص 114-302 الموجه لترميم وصيانة الإطار المبنسي «السكنات الاجتماعية»، وتشمل هذه الأشغال وضع المسلكة، دهن الواجهات الخارجية، صيانة الفراغات الصحية «الأقبية»، صيانة قفص السلالم (Cages d'escaliers)، وتهدف حسب ذات المصدر، إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، استعادة المنظر الجمالي للمدينة، وخلق محيط بيئي نظيف وصحي لائق بالتجمعات السكنية بصفة خاصة وللولاية بصفة عامة باعتبارها وجهة سياحية بامتياز.

عرف الدخول الجامعي للموسم الجاري استقبال 4200 طالب جديد بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل، موزعين على مستوى 07 كليات، واستفادت الجامعة خلال هذه السنة من 07 مناصب جديدة برتبة أستاذ مساعد في إطار الميزانية التكميلية، وأبرمت اتفاقية تعاون بين مديرية التجارة بجهة تطوير الخبرات، ورفع مستوى التكوين لدى الطلبة، وهذا في إطار انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي.

### جيجل: خالد العيفة

وبمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2019 / 2020، على مستوى قاعة المحاضرات بالقطب الجامعي تأسوست، تم تقديم درس افتتاحي بعنوان «الجامعة ودورها في التنمية»، إضافة إلى الاعلان عن الافتتاح الرسمي للملتقى الدولي الذي تحتضنه كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير الذي يتمحور حول «الادارة الحديثة كتوجه استراتيجي لبناء منظمة أعمال متميزة».

وفي ختام هذه الفعالية، تم تكريم الأستاذة الحاصلين على ترقيات عليا، أستاذ عالي برتبة بروفييسور من مختلف التخصصات، وكذا تكريم الطلبة المتفوقين الحاصلين على شهادة ماستر بعنوان السنة الجامعية 2018 / 2019، إضافة إلى تكريم بعض الأساتذة والعمال المتقاعدين وعائلتي الأساتذيين اللذين وافتهما المنية هذه السنة. وبذات المناسبة، تم تكريم الأستاذ

### مفتاح.. بلدية بوجه آخر

## إعادة تهيئة الأحياء، تعبيد الطرق، طلاء العمارات وتغيير الأرصفة

شهدت بلدية مفتاح خلال الفترة الأخيرة إعادة تهيئة عدد من أحيائها، بعد برمجة السلطات المحلية لجملة المشاريع الخاصة بإعادة تعبيد الطرق وتثبيت البلاط على مستوى أرصفتها، فضلا عن تخصيص مساحات خضراء وزرع نباتات مزهرة وسط المدينة ما أعطى طابعا جماليا لها، العملية لاقت إعجاب الكثيرين ممن يأملون في مواصلة العملية أكثر حتى تشمل كل المناطق.

من جهة أخرى، وبعد أن استحسن المواطن جمال إطلاق مشاريع تنموية بالمدينة، طرح محدثنا جملة من العراقيل التي لاتزل تعيق الحياة اليومية لسكان بلدية مفتاح على غرار أزمة النقل التي لا تزال ترواح نفسها منذ عدة سنوات رغم جملة المراسلات الموجهة للسلطات المعنية، على حد تعبيره لنا. وفي هذا الإطار، أعرب عن آماله وآمال كل سكان بلدية مفتاح في انتشالهم من هذا المشكل، الذي باتت يؤرق حياتهم اليومية في ظل الحالة كارثية التي يعرفها مجال النقل، وهذا بالنظر إلى نقص الوسائل وقدم الحافلات التي تشكل خطرا حقيقيا على مستغليها من المواطنين، ما يتسبب في انتظار المواطنين لفترة طويلة، وكذا حشرهم بدخلها بطريقة لا تليق بمواطن محترم.

وضعية كارثية تؤدي إلى مشادات يومية، كما أن الحافلات الخاصة بنقل المسافرين يقول جمال عبر البلديات والقرى المجاورة غير صالحة حتى لإعادة التصليح لقدمها، وهذا لغياب المراقبة والمسؤولية. زيادة على ذلك، أعرب محدثنا عن الفوضى التي أصبحت تعاني منها مرافق السيارات الكلوديستات، والتي استغلت بطريقة عشوائية من بعض الطفيليين، الذين أصبحوا يجبرون الناس على دفع أثمان باهظة، وهذا بسبب استغلالهم لظرف نقص وسائل النقل الجماعي وتدهور حالته.



عصرنة مدننا، وتوفير جو حياة ملائمة للمواطن الجزائري، خاصة وأن مدننا عرفت تدهورا كبيرا». واستطردت في حديثها مع «الشعب»، أنه حان الوقت من أجل إعادة الاعتبار لكل المدن الجزائرية، وإعطائها الصورة الحقيقية التي تستحقها من خلال العمل المتواصل على إدراج مشاريع تنموية مشابهة ولعل الخطوة الأولى التي توجب اتخاذها، هي إعادة تعبيد طرق وأحياء المدن وتهيئة أرصفتها ببلاط جديد بدلا من المهرثة التي تتطاير من أتربة وأوحال التي تغطي اليوم على أكبر بلديات العاصمة شوّهت من خلالها المنظر العام للجزائر البيضاء، وأعطت صورة سيئة على السياحة في البلاد.

### تكوين اليد العاملة المؤهلة في حماية النخيل بورقلة

## اختصاص مفتوح على اكتساب 14 مهارة

بقية المناطق التي تتميز بزراعة النخيل. يهدف هذا التكوين التأهيلي إلى اكتساب 14 مهارة أساسية للمتخصص في النخيل يتم بالتناوب، ويستمر في مجمله 45 يوما مقسمة على عدة فترات يتم تعيينها وفقا للجدول السنوي لزراعة نخيل التمر، حيث يشتمل على بعض الحصص النظرية ولكن يتم بشكل أساسي على شكل أعمال تطبيقية في بستان النخيل، ومن بين المهارات التي يتم التركيز عليها، تسلق شجرة النخيل لتنفيذ العمليات في الأعلى بأمان باستعمال معدات الوقاية الشخصية المناسبة، القيام بأعمال لصيانة الخاصة بنخيل التمر على الأرض، الري والتسميد وإزالة الأعشاب الضارة، تنظيف وإزالة الأعضاء الميتة للحصول على نخلة سليمة وأمنة للمتسلق، القضاء على النخيل المزعج وغير المنتج، تلقيح النخيل، تعديل وزن العراجين بالنسبة لقوة النخلة، إعداد الفسائل التي سيتم غرسها، غرس أشجار النخيل، حماية العراجين وتغليفها لتفادي أخطار تقلبات المناخية والغيار والطفيليات، جني التمور المبكرة، جني التمور وفقا لوجهتها التجارية.

تجدر الإشارة إلى أن قافلة تحسيسية حول مهنة تسلق النخيل انطلقت من دائرة تماسين، وينتظر أن تمر عبر عدة مناطق معروفة، وذلك انطلاقا من قيمة الواحة الجزائرية التي تقدر بحوالي 18 مليون نخلة تحتاج إلى رعاية من قبل عمال مؤهلين، ولأن تلبية احتياجات العمل في واحة النخيل غير كافية في العديد من أحواض إنتاج التمور حاليا، فإن خدمة النخيل تتم من قبل عمال غير أكفاء وغير مستقرين، في حين يبقى من المهم الانفتاح على محترفي النخيل الحقيقيين القادرين على استخدام الأدوات الحديثة في بيئة عمل آمنة وفعالة.



### ورقلة: إيمان كافي

من بين الخطوات الإيجابية التي تم اتخاذها في هذا الجانب، إطلاق برنامج لتكوين متسلقي النخيل في إطار مشروع تمهين متسلقي النخيل المدعوم من طرف الاتحاد الأوروبي بالتنسيق مع جمعيات ويهدف هذا المشروع إلى إعادة الاعتبار لمهنة متسلق النخيل التي يؤثر نقص اليد العاملة المؤهلة فيها على تطور شعبة النخيل الجزائري.

كما يستهدف هذا التكوين عمال النخيل اليوميين في المقام الأول، وعمال النخيل والمزارعين الذين يرغبون في تحسين تسيير مزارعهم الخاصة، وتكملة دخلهم من خلال تقديم خدماتهم في بساتين المجاورة، ويمس مشروع التكوين التجريبي ثلاث ولايات أولوية وهي أدرار، الوادي وورقلة لكنه يبقى مفتوحا للمتشرحين الراغبين في التكوين من الولايات الأخرى، كما سيتم توسيعه قريبا إلى

### العاصمة: آسيا مني

في هذا المقام، استحسن سكان البلدية جملة التغييرات التي طرأت على أحياء البلدية التي لطالما انتظر سكانها التفاتة من السلطات المحلية، حيث شهدت في الآونة الأخيرة إطلاق جملة من المشاريع التنموية مست العديد من المناطق في انتظار تعميمها.

وفي هذا الإطار، أكدت السيدة سهام أنّ تجسيد مثل هذه المشاريع كان لا بد منها من أجل إعطاء الوجه الحقيقي للمدينة، وتوفير جو معيشي هادئ ونظيف، لذلك فالمدينة كانت بحاجة مائة إلى مثل هذه المبادرات التي ننتظر تضيف قائلة: «متابعها ومرافقتها من أجل التمكن من

تشكل ثروة النخيل موردا طبيعيا هاما بعدة ولايات جنوبية، وعلى الرغم من الإنتاج الوفير والمساعي الرامية إلى النهوض بالقطاع إلا أن عملية تطوير زراعتها تواجه تحديات كبيرة، حيث يمثل النقص المسجل في اليد العاملة المتخصصة في العناية بالنخلة أبرز الصعوبات التي تعترض سبيل عملية تطوير زراعتها، والرفع من جودة المنتج المحلي التي تركز بشكل أساسي على هذا النوع من المهن التي تتمحور حول جني التمور، والاهتمام بتنظيف النخلة بشكل دوري والعمل على وقايتها من مختلف الأمراض، وهي مهن مهددة بالاندثار في ظل عزوف الشباب عن مزاولةها بسبب غياب المهارة والتكوين من جهة، وتراجع الاهتمام بهذه الثروة محليا بالمقارنة بالماضي.

## أخبار الشرق



## دائرة عين التوتة بولاية باتنة حملة واسعة للنظافة والقضاء على النقاط السوداء



السكان، الذين عبّروا عن استحسانهم لإقبال الشباب على المساهمة الفعالة في مثل هذه المبادرات التي ثمنها مزيان، مؤكداً أهميتها في ترسيخ العمل التطوعي ونشر الوعي والمسؤولية في صفوف المواطنين لا سيما الشباب والناشئة تجاه محيطهم.

ويرتقب أن تستمر حملة النظافة الواسعة للقضاء نهائياً على الأوساخ التي تشوه وجه المدينة، باعتبار النظافة مسؤولية جماعية، كما أكدت جمعية بانوراما للسنيما والثقافة بعين التوتة التي شاركت بقوة في هذه الحملة على لسان أحد أعضائها.

وعكست الجديدة التي رافقت حملة النظافة الواسعة التي عرفتها مختلف الشوارع والأحياء بالمدينة حرص الدائرة على جعل الحملة تقليد دوري وليس مناسباتي خاصة ما تعلق برفع النفايات الصلبة، والقمامة وتزيين المحيط وغيرها جديرة فرارات مزيان ميدانياً والتي تركت بصمتها على المواطنين، الذين انطلقوا في العمل وسط أجواء احتفالية وممتعة، فكنسوا واقتلعوا الأعشاب الطفيلية وجمعوا الفضلات، ودهنوا بعض حواشي الأرصفة والحاويات وجعلوا مفترقات الطرقات وبعض الجدران سابقاً.

وخلال مشاركته المواطنين، جدد المسؤول الأول عن الدائرة دعوته للمواطنين باحترام أماكن ومواقف رمي القمامة، متمنياً أن تساهم الحملة في ترسيخ ثقافة واعية تجاه نظافة المحيط وجماليته وسلوك بيئي سليم ضرورة انخراط كل فئات المجتمع فيها.

## جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

### أمراض القلب تحت المجهر

قسم أمراض القلب بمستشفى بجاية، محاضرة حول موضوع جراحة الأوعية التاجية وتجربة قسم أمراض القلب في مستشفى بجاية التعليمي.

كما تم الإشارة إلى مواضيع أخرى، كأمراض الانسداد وتمدد الأوعية الدموية، إلى جانب ضيق الشريان السباتي من التقويم إلى العلاج، بالإضافة إلى تنظيم أجنحة المعرض حول الموضوعات التي تم مناقشتها، والتخطيط لورشات العمل الخاصة بأمراض القلب، مشيراً، إلى أن مثل هذه المبادرات من شأنها أن تمنح عدّة فرص للتعاون وتساهم في ترقية القطاع الصحي، من خلال الاستفادة من تجربة الأساتذة المختصين بهدف تحفيز المكتسبات.

العديد من الموضوعات العلمية الموضوعية، على غرار ارتفاع ضغط الدم ومرض السكري وعواقبه، وكذا أمراض القلب التاجية والإيقاع وأمراض الكلى، حيث قدّمت في اليوم الأول، محاضرات حول أمراض القلب والأوعية الدموية والحمل، بيانات الدهون الحالية، النشاط الرياضي وأمراض القلب، مضادات التخثر الجديدة المباشرة، السكتة الدماغية، والأمراض القلب الخلقية عند الأطفال وكيفية اكتشافها.

وفي اليوم الثاني، حسب ذات المتحدث، ركّز المشاركون في تدخلاتهم، على أمراض الشريان التاجي والأوعية الدموية، حيث ركز البروفيسور زاوي على موضوع، متلازمة الشريان التاجي المزمنة، ومن جانبه، ألقى الدكتور بنور من

أسدل بجامعة عبد الرحمن ميرة بجاية الستار عن فعاليات المؤتمر الوطني الخامس لأمراض القلب، وهو الحدث العلمي الذي نظمه منتدى بجاية لأمراض القلب بالتعاون مع كلية الطب، حيث شهد مشاركة عدد كبير من الأخصائيين، أطباء القلب والممارسين العام ممثلين لـ مختلف التخصصات.

### بجاية: بن النوي توهايم

بحسب الأستاذة خيرة الدين لـ «الشعب»، فإنّه من بين المواضيع التي تم التطرق إليها من طرف المختصين في أمراض القلب، إلى

## موسم فلاحي واعد بميلة

### توقع محصول قياسي في الحبوب والبقوليات

أعطى محمد عمير والي ميلة إشارة انطلاق حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2019 / 2020، من المستثمرة الفلاحية الخاصة «بوروج عادل» ببلدية عين البيضاء احريش، تلقى على إثرها عرضاً شاملاً قدمه مدير القطاع حول واقع الفلاحة بالولاية. وعن الأفاق المنتظرة تم تخصيص مساحة إجمالية للحبوب تقدر بـ 489 . 113 هكتار، بإنتاج متوقع يقدر بـ 3.400.000 قنطار، فيما خصص لبذر البقول الجافة مساحة 5.192 هكتار منها 2.923 مادة العدس، بتوقع إنتاج 76.000 قنطاراً منها 34.000 قنطاراً من العدس، هذا وقد تم وضع كافة الطاقات المادية والبشرية من أجل إنجاح الموسم الفلاحي لهذه السنة، كما حث المعنيين على بذل المزيد من الجهد والاجتهاد من أجل رفع الإنتاج، واعداء إياهم بمرافقتهم والوقوف إلى جنبهم كلما دعت الضرورة لذلك.

لتسهيل وتنظيم النشاط في هذا الموسم الفلاحي الحالي، كما تم اشتراط استظهار الفلاحين لهذه البطاقة البيانية بغرض الحصول على البذور، بهدف تقليص هامش تسريبها خارج اطار الفلاحين النشطين في الميدان.

من جهة أخرى، تمزّز قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، بالسنة التكوينية الجديدة (2019-2020) بمعهد وطني جديد متخصص في التكوين، تم إنجازه ببلدية شلفوم العيد، متخصصاً في الشعب الفلاحية والصناعات الغذائية، وذلك تماشياً وخصوصية ولاية ميلة عموماً، ومنطقتها الجنوبية تحديداً التي يتمركز بها النشاط الزراعي، على غرار إنتاج الحبوب والبقول وتوفر المناطق الصناعية ومناطق النشاطات.

تصل قدرة استيعاب المعهد الجديد ما مجموعه 300 منصب بيداغوجي مع 60 سريراً بالنسبة للدخول الخاصة به، وتتمثل التخصصات في المجال الفلاحي ضمن نمط التكوين عن طريق التمهين في «مساعدة في الصحة الحيوانية»، و«تربية الحيوانات الصغيرة»، وذلك بالتعاون مع قطاع الفلاحة بالخصوص في إطار الشراكة وفقاً لتعليمات الوزارة الوصية إلى جانب تخصصين آخرين هما «التبريد» و«البناء والأشغال العمومية».



وإنجاح حملة الحرث والبذر، قامت تعاونية الحبوب والبقول الجافة ببيع أزيد من 28 ألف قنطار من البذور للفلاحين عبر مختلف بلديات الولاية إلى حد الساعة، وتحصي ذات المصالح 1485 ملف للدراسة للاستفادة من مزايا قرض الرفيق الموجه لشعبة الحبوب، حيث منحت الغرفة الفلاحية بميلة 6 آلاف بطاقة بيانية للفلاحين في مختلف الشعب الفلاحية، ويشكل الفلاحون الناشطون في شعبة إنتاج الحبوب 70 بالمائة منهم، وهذا

### ميلة: خ - ع

وقد استبشر الفلاحون خيراً بعودة تساقط الأمطار والتي شهدتها الولاية مؤخراً، بالنظر إلى أهميته في تسهيل مهمة الفلاحين والمزارعين الذين يتطلعون وعلى غرار المواسم الفارطة في تحطيم أرقام قياسية جديدة في إنتاج الحبوب بتجاوز عتبة 03 ملايين ونصف، وإنتاج التوم والمساهمة في تموين السوق الوطنية بأزيد من 60 بالمائة من هذا المنتج.

## نقرين بلدية نموذجية في إنتاج التمور بتبسة

### صنف «دقلة» في نهومستمر

الفلاحية، والاستفادة من مختلف أوجه الدعم التي توفرها الدولة.

من جهته، أفاد مدير المصالح الفلاحية بالولاية، بأن شعبة «التمور» تحوز مرتبة متقدمة من حيث الاهتمام الذي توليه السلطات المحلية لترقية القطاع الفلاحي بالولاية، التي تحصي نحو 38300 نخلة منتجة، منها 20550 صنف «دقلة»، موزعة على مساحة إجمالية تربو على 590 هكتار، و268 هكتار مخصصة لصنف الدقلة، و322 هكتار لأصناف أخرى وعدددها 63 صنفاً، على غرار بسر، القصب، الذهبي، الغرس، عبر أربع واحات، فيما تصدرت بلديتي نقرين وفركان، قائمة المناطق الأكثر زراعة وإنتاجاً للتمور بإقليم الولاية.



والمؤشّرات المرتبطة بموسم الجني الحالي، والتي تبرز تراجع في المنتج هذا العام مقارنة بالعام المنقضي، الذي بلغت كمية الإنتاج خلاله أزيد من 20 ألف قنطار، وارجع القائمون على ذلك، إلى التغيرات المناخية، وتذبذب في سقوط الأمطار وتساقطها في غير وقتها المعتاد، علاوة على نقص المواد الكيميائية والتقنيات الحديثة للرش.

وافتح موسم جني التمور، كان فرصة لساكنة المنطقة لتبليغ انشغالهم بخصوص تهيئة المنابع المائية، وتوفير الكهرباء الريفية، بغية توسيع المساحات الزراعية وفتح محيطات جديدة لزراعة التخليل، وتسهيل إجراءات حفر آبار السقي، وتمكينهم من خدمة التأمينات، بالمقابل الأمين العام للولاية، وعد بالنظر في مطالب الفلاحين.

وأشار ذات المسؤول «إلى أهمية توسيع المساحات والاهتمام أكثر بشعبة التمور، وإجراء تحسينات لزيادة قدرة الإنتاج»، وأوصى الشباب «بالتوجه إلى الاستثمار في المجالات ذات الطابع الفلاحي والخدمات

يتوقع إنتاج أزيد من 18.587 قنطار، منها 915 قنطار صنف «دقلة»، من التمور بجانب الولاية، وذلك برسم الموسم الفلاحي الجاري، تم الكشف عنه أثناء إعطاء إشارة انطلاق موسم جني التمور، بإقليم بلدية نقرين في طبيعته الثانية، حيث أشرف على إعطاء إشارة انطلاق الفعالية التي حملت شعار «النخلة موروث اقتصادي وثقافي بالمنطقة»، الأمين العام للولاية، ممثلاً لوالي الولاية، بمعينة نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي وحضور مدير المصالح الفلاحية رئيس الغرفة الفلاحية.

### تبسة: خالد - ع

بقاعة المحاضرات للمجلس المهني الولائي المشترك لشعبة التمور، تابع الحضور عرض حال حول تاريخ منطقة نقرين، حول زراعة التخليل بأراضيها والمراحل التي تمر بها عمليّة الجني، وأهم المعطيات الخاصة بها والتحديات

## تشجيع المقرئية وإعادة الاعتبار للكتاب تحديان لا بد من رفعهما



الأسرة والمدرسة مطالبان بمراقبة  
استراتيجيات دعم المقرئية

الوسائط الإلكترونية عرقلت  
الاتصال بالكتاب كوسيلة للمعرفة

الحاجة إلى استراتيجية قوية  
لصناعة فرد مثقف وقارئ

كلمة العدد

### لمن نكتب... ولم نقرأ؟



بقلم: حبيبة غريب

القراءة هي سر المعرفة ومحول يبني به الفرد ثقافة عامة تكون له زاداً في الحياة. يعود كل سنة عرس الكتاب الكبير، "سيلا" الصالون الضخم بمعايير دولية يحتفى من خلاله بالكاتب والكتاب وبالقارئ على وجه الخصوص، وكل عام يطرح نفس السؤال حول نسبة المقرئية في البلاد و هل رفعتنا فعلاً تحدي مصالح المواطن الجزائري مع الكتاب.

ويطرح سؤال آخر بالغ الأهمية نفسه: هل الصالون الدولي و كمة الهائل من الإصدارات هو المعيار الأصح لقياس نسبة المقرئية؟ أم نحتاج إلى دراسات ميدانية اجتماعية و وثقافية حول أسباب العزوف و سبل تقاديتها؟ فبعيدا عن الخطابات الرسمية و بعيدا أيضا

عن الملتقيات والصالونات المناسباتية، نحتاج اليوم من أجل رفع التحدي الكبير إلى معرفة انشغالات القارئ و ما ينتظره من ذلك الكتاب الذي عزف عنه في الأونة الأخيرة، لغلاء السعر أو لانعدام الوقت لديه، لعدم الاهتمام بالمطالعة وكذا الانشغال بركوب موجة التكنولوجيات الحديثة؟ وعلى الكتاب أن يعرفوا و يتعرفوا على قرائهم و على هؤلاء أن يعوا لماذا عليهم أن يقرأوا.

تعتمد الدراسة في المجتمعات الغربية على تشجيع الناشئة على المطالعة يوميا، و تحفيزها على الاهتمام بالكتاب الحامل للقصة و الرواية و القصيدة كي يكون هناك توازن مع المناهج الدراسية، و حتى يتغذى الفكر بمعلومات أخرى تساعد على تنمية الخيال والتأمل والتعرف على الكثير من أشياء الحياة العامة.

فكيف السبيل عندنا إلى رفع نسبة المقرئية دون اعتماد عمليات تحسيسية توعوية حول أهمية الكتاب؟ فنحن نحتاج إلى مشروع عقلائي و استراتيجي يمس أساسا العائلة والمدرسة والجامعة وحتى المؤسسات، فالكل معنى بالمطالعة، كون اكتساب الثقافة العامة له انعكاسات جد ايجابية على طبيعة الفرد، على ثقافته وطريقة تعامله مع الآخر برقي وتحضر، كما أن الكتاب ورقيا كان أو إلكترونيا أنيس و صديق طيب لا يبخل بعبائه على من يعتمد عليه أبدا.

# تشجيع المقروئية وإعادة الاعتبار للكتاب.. تحديان لا بد من رفعهما

هل تعرف المقروئية في الجزائر نسبة جيدة مقارنة بالمعارض التي تقام للكتاب سواء كانت وطنية أو محلية؟ وهل البرامج التي وضعتها الحكومة لتشجيعها تأتي بثمارها؟ تساؤلات تستوقف الشعب الثقافي في هذا العدد والصالون الدولي للكتاب في طبعته 24 على الأبواب، في محاولة لرصد واقع المقروئية، وهل الرهان الذي أطلقتته الحكومة والمتمثل في إعادة غرس ثقافة المطالعة في أوساط المجتمع الجزائري من الممكن كسبه؟

تلقى الاستحسان والقبول وسط الشغوفين بالقراءة

## مبادرات قيّمة لتقريب الكتاب من الناشئة وبث فيهم روح المطالعة

تعتبر الجزائر من بين الدول التي تسعى جاهدا لتشجيع المقروئية، حيث يتجلى ذلك من خلال المعارض الدولية والوطنية والإقليمية، التي تحتضنها على مدار السنة، مختلف جهات الوطن، والتي تلقى إقبالا كبيرا من المواطنين من مختلف الأعمار والأجناس، طلبا لكل ما هو جديد من مؤلفات وكتب في مختلف المجالات والتخصصات التي تلبى نهمهم الفكري والعلمي، وتشبع تعاطشهم للمطالعة والقراءة.

عناية، هدى بوعطيج

لا يمكن القول أن نسبة المقروئية في الجزائر تكاد تكون منعدمة، أو قد لا تتعدى 06 في المائة، حسب ما يؤكد بعض المهتمين بالشأن الثقافي، وذلك في ظل انعدام إحصائيات رسمية دقيقة بخصوص المقروئية. ولذلك لا يمكن الحكم على الجزائري والقول بأنه «لا يقرأ»، هذا في الوقت الذي تكشف فيه صالونات الكتب المنظمة بمختلف جهات الوطن، وعلى رأسها الصالون الدولي للكتاب «سبلا» الذي يسجل في كل سنة إقبالا كبيرا للمواطنين يتعدى المليون زائر، حيث أن أغلبهم يقادرون المعارض محملين بمختلف الإصدارات والمؤلفات كل حسب رغبتهم في المطالعة.

مبادرات ثقافية لتشجيع القراءة

فالجزائري قد يقرأ إذا ما توفر لديه ما يحب قراءته، حيث أن



والتوجه لمختلف الفئات وتحفيزهم على المطالعة وترسيخ لديهم حب القراءة، لا سيما لدى الجيل الصاعد.

بونة تعمل أيضا على التقرب من القارئ من خلال معارض الكتب التي تنظمها على الهواء الطلق بساحة الثورة، على غرار «الصالون الوطني لربيع الكتاب»، حيث يهدف منظموه لإيصال الكتاب إلى القارئ أينما وجد، ليكون فرصة سانحة لكل سكان بونة بمختلف الأعمار والأجناس التقرب من المعارض، التي تضم إصدارات جديدة أو قديمة لمختلف فئات المجتمع.

تظاهرات تقرب من القارئ

هذه التظاهرة تساهم بشكل كبير من الاقتراب من القارئ وتوسيل الكتاب إليه، تشجيعا للمقروئية وسط المجتمع الغنائي، لا سيما وسط الجيل الجديد، وتعوده على حمل الكتاب منذ الصغر ليشب على المطالعة، حيث تحرس مدينة عنابة في كل مناسبة، على تهيئة الكتاب، وجعل القراءة الهدف الأسمى ضمن نشاطاتها لما تلعبه من دور في ترقية الفرد وبناء العقول وإثرائها.

مديرة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة:

## الوسائط الإلكترونية عرقلت الاتصال بالكتاب كوسيلة للمعرفة

## تفعيل الحركة الثقافية والنقدية فرصة للرفع من نسبة المقروئية

ودائما عن الأسباب الكامنة وراء

نقص المقروئية، أرجعتها السيدة «درواز» أيضا، إلى شبه غياب للحركة الثقافية التي يجب أن تتميز دوما

بالديناميكية والحضور المميز، وهذا لن يتأتى -كما أضافت- إلا من خلال

الترويج والتسويق للكتاب باعتبارهما الوسيلة المثلى لنشر كل إنتاج أدبي

وفكري وتوسيع رقعة القراء والمقروئية، مشيرة في ذات السياق

إلى ضرورة الدفع بالحركة النقدية التي تعتبر إحدى السبل التي تستفز

القارئ على مواكبة الأحداث الأدبية والفكرية والرفع من نسبة المقروئية.

وعن كيفية ترسيخ المقروئية والوسائل الكفيلة بالتشجيع عليها؟

قالت السيدة «وافية درواز»، يكون ذلك من خلال كل الفضاءات المتاحة وعلى

جميع الأصعدة انطلاقا من مكتبة البيت والمدرسة التي يجب أن توضع

برامج خاصة بالكتاب والمطالعة والمكتبات العمومية ومعارض الكتاب، مشيرة إلى المكتبات المتقلة التي تصل بالكتاب إلى القارئ حتى في

المناطق النائية وهي - كما قالت - تجربة رائدة يجب الحفاظ عليها

لتشجيع النشر، على المقروئية، كما أضافت من جهة أخرى أن أغلب

الملتقيات الوطنية حول الكتاب عادة ما تبث عن تنشئة الطفل القارئ، وهذا هو في الحقيقة بيت القصيد.

يرى الأستاذ والباحث في الشأن الثقافي و«وليد شموري» أن أزمة المقروئية في الجزائر أزمة حضارية، ثقافية ترتبط بالمجتمع عموما، وتشترك في خلقها أسباب كثيرة لا بد من المختصين في الميدان أن يقوموا بدراسات ميدانية كرونولوجية وإحصائية جادة للبحث في أسباب عزوف الجزائري عن القراءة.

المسيلة: عامر ناجح

أكد وليد شموري أن غالبية الجزائريين لا يقرأون أو لنقل لا يهتمون بالقراءة، سواء كفعل ثقافي حضاري فكري أو حتى في جانبها التعليمي الأكاديمي، وفي ظل الجهود التي بذلتها الدولة في سبيل خلق مشروع يُعنى بالقراءة والكتاب»، إذ عمدت حسب «إلى توفير مكتبات المطالعة بالبلديات وتجهيزها بإصدارات جديدة تشمل مختلف التخصصات والمجالات العلمية والفكرية والثقافية، بل تجاوزته إلى إقامة مكتبات متقلة مرفقة بحملات تحسيسية تبناها تلك المكتبات، بالإضافة إلى إقامة معارض للكتاب سواء دولية أو محلية عبر مختلف الولايات من تنظيم مختلف المؤسسات وهو ما لا يمكن إنكاره.

وأشار شموري قائلا: «رغم هذه الجهود فإن عزوف الجزائري عن القراءة ظلّ مستمرا. معنا يعني أننا سنتجاوز إشكالية نوعية القراءة إلى قضية ضعف القراءة، ويبدو أنّ التطور التكنولوجي من حيث وفرة الكتاب الإلكتروني والهواتف والألواح الإلكترونية لم تغير في الأمر شيئا، مما يعزونا إلى القول حسبنا إن القضية ليست في الوسيلة أيضا؛ بل في طريقة التفكير ذاتها.

وأصر المتحدث على أنّ «تحديد أسباب أزمة المقروئية وتبني دقيق، ويمتدنا فرصة فقط لنضع جملة من الافتراضات البعيدة كل البعد عن الحكم المطلق، لأنها ستبقى حسب مجرد معايير نسبية فقد نفترض مثلا أنّ القدرة الشرائية سبب في عزوف الجزائري عن القراءة، لكن بالمقابل نجد الكتب مرصوفة على الرفوف في المكتبات ولا أحد ينهل منها إلا ما ندر،

الباحث في الشأن الثقافي و«وليد شموري

## المقروئية تعاني أزمة حضارية وثقافية

مستعبدا أن يكون نوع الكتاب سبب في ضعف القراءة، إلا أننا حسبنا نجد بالمقابل أن الكتاب الذكي موجود في الساحة، وفي مختلف المجالات رغم وجود دخلاء على الكتابة التي لم تعتمد على النخبة، وصارت شعبية للبحث عن الشهرة، والوجاهة دون الاهتمام بالجانب الفني الرصين.

مستعبدا أن يكون نوع الكتاب سبب في ضعف القراءة، إلا أننا حسبنا نجد بالمقابل أن الكتاب الذكي موجود في الساحة، وفي مختلف المجالات رغم وجود دخلاء على الكتابة التي لم تعتمد على النخبة، وصارت شعبية للبحث عن الشهرة، والوجاهة دون الاهتمام بالجانب الفني الرصين.

المسيلة: عامر ناجح

أكد وليد شموري أن غالبية الجزائريين لا يقرأون أو لنقل لا يهتمون بالقراءة، سواء كفعل ثقافي حضاري فكري أو حتى في جانبها التعليمي الأكاديمي، وفي ظل الجهود التي بذلتها الدولة في سبيل خلق مشروع يُعنى بالقراءة والكتاب»، إذ عمدت حسب «إلى توفير مكتبات المطالعة بالبلديات وتجهيزها بإصدارات جديدة تشمل مختلف التخصصات والمجالات العلمية والفكرية والثقافية، بل تجاوزته إلى إقامة مكتبات متقلة مرفقة بحملات تحسيسية تبناها تلك المكتبات، بالإضافة إلى إقامة معارض للكتاب سواء دولية أو محلية عبر مختلف الولايات من تنظيم مختلف المؤسسات وهو ما لا يمكن إنكاره.

وأشار شموري قائلا: «رغم هذه الجهود فإن عزوف الجزائري عن القراءة ظلّ مستمرا. معنا يعني أننا سنتجاوز إشكالية نوعية القراءة إلى قضية ضعف القراءة، ويبدو أنّ التطور التكنولوجي من حيث وفرة الكتاب الإلكتروني والهواتف والألواح الإلكترونية لم تغير في الأمر شيئا، مما يعزونا إلى القول حسبنا إن القضية ليست في الوسيلة أيضا؛ بل في طريقة التفكير ذاتها.

وأصر المتحدث على أنّ «تحديد أسباب أزمة المقروئية وتبني دقيق، ويمتدنا فرصة فقط لنضع جملة من الافتراضات البعيدة كل البعد عن الحكم المطلق، لأنها ستبقى حسب مجرد معايير نسبية فقد نفترض مثلا أنّ القدرة الشرائية سبب في عزوف الجزائري عن القراءة، لكن بالمقابل نجد الكتب مرصوفة على الرفوف في المكتبات ولا أحد ينهل منها إلا ما ندر،

عبد الغفور رزوق مدير مكتبة المطالعة بمقرة:

## قلّة الاهتمام بالكتاب رغم توفره.. معادلة في حاجة إلى تصحيح

اعتبر عبد الغفور رزوق مدير مكتبة المطالعة بمقرة، أن المقروئية في الجزائر هي من أهم القضايا التي يثار حولها النقاش، والتي تشغل بال الكثير من المتابعين والمهتمين، مشيرا إلى أن الوسائل التكنولوجية تعمل تدريجيا على إزاحة الكتاب من الحياة الاجتماعية ما جعله يبقى في الهامش.

المسيلة: عامر ناجح

ذكر رزوق بالفعاليات التي تسعى إلى استرجاع وهج الكتاب، وذلك من خلال تكثيف نشره وإعادة بعثه بغية الرفع نسبة المقروئية في الجزائر، ومن بين هذه الفعاليات المعرض الدولي للكتاب والذي يعتبر نموذجا حيا للوقوف على واقع المقروئية في الجزائر، فمن يشاهد الإقبال الكثير على الصالون في أيامه الأولى قد يغير وجهة نظره بخصوص الانتقادات التي وجهت للمقروئية في بلادنا، حيث تم تسجيل إقبال قياسي، حيث قيل أنه «التظاهرة الوحيدة التي تجمع هذا العدد الخيالي من الأشخاص»، لكن يضيف رزوق مع ذلك فإن البعض يرى أن هناك أزمة كتاب الجزائري يقول أنها أزمة مقروئية، وفيما يشير غيرهم أن المشكل هو ثقافة مجتمع أصبح ينظر بازدراء إلى كل من يقرأ وكل من يحمل كتابا، وبين هذا وذاك ظهر النشر الإلكتروني وفتح الأفق من جديد، خاصة وأن الأجهزة المعلوماتية طرقت كل باب وأصبحت في المتناول.

ويرى رزوق أنه «من زمن بعيد كان الكتاب الورقي هو الوسيلة الوحيدة للمطالعة والتثقيف، وكان هو الصانع الوحيد لأدباء ومتقنين، فهو في ذلك الوقت لم يكن في متناول الجميع، ولكن في وقتنا هذا عندما توفر الكتاب تغيرت المعادلة، والسبب في ذلك، حسب المتحدث هو الكتاب الإلكتروني، بحيث تراجمت مميزات



مع ضرورة نهوض الإعلام من سباته ودعاه لمشروع القراءة، الذي لا بد للدولة من أن تبنيه بنظرة جديدة أكثر استشرافا وجديّة، وتتلقن من الأخطاء السابقة وليس عيبا محاكاة تجربة المكتبات الأوروبية في هذا الأمر، وأكد «أن البقاء على هذا الوضع سيزيد من حجم الأزمة، ويتسبب في انحطاط ثقافة المجتمع وقلة الإبداع والاختراع، خاصة مع توفر الإنترنت، مطالبا بالمناسبة «بإعادة التوازن نفسية الفرد الجزائري سياسيا واقتصاديا وثقافيا، وبعدها فقط يمكن أن نتحدث عن وجود مشروع ثقافي لصناعة فرد مثقف وفارئ نبيه يزور المعرض لينتقي ما يناسبه، وليس ليلتقي بالأصدقاء والأحباب لالتقاط الصور مع عناوين سرميها بمجرد اقتنائها، فقد كان شراؤها حسب مجرد بحث عن الوجاهة أو تقليد أو تكلف».

وحمل شموري دور النشر جزءاً من المسؤولية، مطالبا إياها بالابتعاد عن شعوبتها، وتحديد عن ثقافة القراءة والاستهلاك على حساب النوعية، وعليه فإن المسؤولية تقع على عاتق الجميع دولة وكتبا وقراء وأسرا.



دور النشر بشكل كبير وملفت للانتباه، حتى أن بعض الكتاب والمؤلفين والباحثين حسبنا باتوا يفضلون النشر الإلكتروني، وحسب المتحدث يبقى الكتاب الورقي له وقعه ومكانته التي لن تتزعزع، خاصة وأن المقروئية في مختلف المجتمعات هي مقياس وترمومتر يوشر إلى الحالة الصحية للمجتمع من الناحية الثقافية،

الأستاذ يوسف أولاد حسيني:

## قياساتها معيارية غير مرهونة بحجم الإقبال على الكتب



يصف الأستاذ يوسف أولاد حسيني القراءة بأنها إحدى الركائز الأساسية لبناء مجتمع

المعلومات باعتبارها أحد المؤشرات الأساسية لتقدم وتخلف المجتمعات، الأمر الذي قد يجعل أي أحد يرى بأن الحديث عن هذا بسيط في شكله، لكن قياسه وإسقاطه على الظروف العالمية الحالية يوضح مدى حتمية وضرورة الاتجاه إلى القراءة بصفة جديدة تفرزها التطورات المتلاحقة لتكنولوجيا الحياة.

تمنر است:

محمد الصالح بن حود

يرى رئيس قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتمثينه بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تمنر است، يوسف أولاد حسيني، في تصريح لـ «الشعب»، أنه لا نستطيع في فترة مستقبلية الحديث عن مصطلح القراءة بمفهومه التقليدي في ظل التطور المتسارع لتكنولوجيا القراءة لتشكّل وقتها وسائط القراءة وخيارات القراءة المتعددة المحاور الكبرى ذات الاهتمام المشترك.

يضيف باحث الدكتوراة في علوم المكتبات والتوثيق، أنه رغم أن الحديث عن إشكاليات القراءة ومستويات المقرئية أمرا مستهلكا، إلا أن الزخم المعلوماتي والمعرفي يفرض بشكل مستعجل حولا واقعية خارجة عن الأطر النظرية ذات الأبعاد المشتتة للجهد، على غرار تقرير «بريندان براون» الذي كشف بأن أرقام القراءة في العالم العربي بما فيها الجزائر متدنية مقارنة بالدول الأوروبية، إلا أنه حسب لا يمكن أن ننفي وجود بوادر للأفراد من حيث قدراتهم للوصول إلى عدد كبير من المكتبات والمجلات وغيرها. في نفس السياق، اعتبر يوسف أولاد



حسيني بأن الجهود في الجزائر قائمة في هذا الإطار، وذات أثر حسن ويتضح هذا من خلال شبكة مكتبات المطالعة العمومية ذات العدد المتنامي على المستويات المحلية والوطنية التي أوكلت لها جهود ترقية ثقافة الكتاب والمطالعة العمومية من خلال خطة عمل مديرية الكتاب والمطالعة العمومية بوزارة الثقافة. والتي تركز حسب على جعل الكتاب والمكتبات أحد الأولويات الثقافية للأفراد بمختلف مستوياتهم العلمية والثقافية، وهذا بالعمل على توعية الأفراد بأهمية الكتاب نحو تمكينهم منه من خلال المكتبات وصولا نحو خلق عادات قرائية لديهم ضمن محيط المكتبات وخارجها.

حسيني بأن الجهود في الجزائر قائمة في هذا الإطار، وذات أثر حسن ويتضح هذا من خلال شبكة مكتبات المطالعة العمومية ذات العدد المتنامي على المستويات المحلية والوطنية التي أوكلت لها جهود ترقية ثقافة الكتاب والمطالعة العمومية من خلال خطة عمل مديرية الكتاب والمطالعة العمومية بوزارة الثقافة. والتي تركز حسب على جعل الكتاب والمكتبات أحد الأولويات الثقافية للأفراد بمختلف مستوياتهم العلمية والثقافية، وهذا بالعمل على توعية الأفراد بأهمية الكتاب نحو تمكينهم منه من خلال المكتبات وصولا نحو خلق عادات قرائية لديهم ضمن محيط المكتبات وخارجها.

## المكتبات المنتص الأکبر لحبي المطالعة

هذه الخطة يضيف المتحدث، تعرف عبر محيط ولاية تمنر است تحسنا ملحوظا في الفئات المتدربة من خلال فئات الرواد داخل المكتبات العامة على المستوى المحلي، وهذا نتيجة التقارب الحاصل بين المكتبات والمؤسسات التربوية، إلا أنها لا ترقى إلى المستويات التي جعلها ذات اثر واضح على الثقافة القرائية للأفراد، في حين غياب نسبي في فئات الشباب وقد يكون هذا راجع لشرح الشقافي الحاصل بين العناصر الثلاثة المشكلة للفعل القرائي الكتاب، القارئ، المحيط الاجتماعي (علاقة

## عصام بحري صاحب دار النشر «أكاديمي بوكس» تراجع المقرئية يحتاج إلى دراسات فعلية الهدف: الخروج بناشئة مثقفة وجيل محب للكتاب

أن الجزائري فيليكسي 1000 دج ولا يشتري كتاب، وذلك لاعتبارات كثيرة. حقيقة يمكن القول أننا نجد عزوفا عن القراءة،



بحيث يقول المتحدث « يمارسها سوى النخبة المثقفة في المجتمع، أو طلبة الجامعات الذين يقرؤون من أجل الامتحانات أو الحصول على وظائف، بل هناك أقلية قليلة من تقرأ من أجل العلم والتحصي المعرفي، بالرغم من أن القراءة هي نقطة الانطلاق للإبداع والابتكار، ولكن العوائق والمثبات التي يهدر المواطن العربي وقته أمامها كثيرة مثل التلفاز، وانتشار نظم الاتصالات والاستعمال المتزايد للحاسوب، والتوسع في استخدام شبكة الانترنت، إضافة إلى سعيه وراء لقمة عيشه، وكذا ارتفاع نسبة الأمية في المجتمع وارتفاع سعر الكتاب، كلها جعلت نسبة القراءة تضاعف، وكلما تراجع نسبة القراءة لسبب أو لآخر قل التفكير والتخطيط وتخططنا أكثر في الظلم والظلام.

إن تدني المستوى المعيشي في البلدان العربية، حسب بحري، وانخفاض معدل الدخل للفرد يساهمان كذلك في أزمة المقرئية، ويعتبر أحد أهم العوائق التي تحول بين القارئ واقتناء الكتاب، كما يعتبر اقتناء التكنولوجيا الحديثة من أكبر العوائق الاقتصادية التي تقف في وجه المقرئية في الوطن العربي، حيث يقضي الشباب جل أوقاتهم أمام هذه الملهيات والمفرجات لمدة غير مسيرة وينفقون جل أموالهم عليها، وذلك من خلال اقتناء الهواتف الذكية بأسعار باهظة وتسديد اشتراكات الانترنت الشهرية وتحميل التطبيقات عالية الجودة، والعزوف عن شراء الكتب التي تعتبر أسعارها باهظة بالنسبة إليهم، بالرغم من أن أسعار الهواتف وغيرها يكون ضعف سعر الكتاب.

أكد صاحب دار النشر «أكاديمي بوكس» و«شمال إفريقيا»، عصام بحري، لـ «الشعب» أن إشكالية القراءة والمقرئية مشكل وطني كبير لا بد من دراسة علمية واجتماعية للتمكن من الخروج ببعض الحلول لتشجيع الناشئة على المطالعة والقراءة.

## قسنطينة: مضيدة طريفي

رغم تدعيم الكتاب من طرف الحكومة عن طريق عدة وزارات لتشجيع الكتاب من مختلف الأعمار كأكاديميين أو باحثين، شعراء، مجاهدين وصرف مبالغ مالية كبيرة لدعمهم، إلا أن هذا الكتاب المدعم يبقى، حسب عصام بحري «يجول بين رفوف مكاتب الإدارات والسفارات كهدايا لا غير، وهو ما يعود على نسبة المقرئية بالسلب».

واعتبر بحري «المعرض الدولي للكتاب بالجزائر أحسن معرض عربي بإجماع كل الناشرين العرب من حيث الإقبال ومن الناحية التجارية، مقارنة بمعرض الرياضة بالقاهرة والشارقة إلا أن الكتاب الديني وكتب الطبخ والكتاب شبه المدرسي يأتي في مقدمة المقتنيات بالنسبة للعامة»، ويصفتي ناشرا مختصا بالكتاب الأكاديمي وممثل السفارة الكندية والكتاب الكندي بالجزائر، «فإن الكتاب المختص له أهله من دكاترة وباحثين وطلبة رغم سعره المرتفع نسبيا».

وبالرجوع إلى الإشكالية، يضيف بحري «فإن القراءة ونسبتها مرتبطة بالمحيط، تأتي في مقدمتها أولا العائلة ثانيا المدرسة ثالثا المسجد رابعا الأصدقاء وكذلك ظروف المعيشة الصعبة ونقص القدرة الشرائية التي أضحت هاجسا يؤثر بشكل أو بآخر على سلوك المواطن، مع غلاء سعر الكتاب وارتفاع سعر الورق، أدى إلى

## شريفة صياغ مديرة المكتبة الرئيسية بورقلة:

## الأسرة والمدرسة مطالبان بمرافقة استراتيجيات دعم المقرئية



اعتبرت مديرة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة شريفة صياغ، أن استغلال الهياكل التي وضعتها الدولة في خدمة الصالح العام تعد لبنة حقيقية لتحقيق الأهداف المرجوة في رفع نسبة المقرئية، وذلك بالنظر إلى توفر الهياكل وتسخير الإمكانيات المتاحة من أجل دعم استراتيجيات دعم المقرئية، وهو ما يتوضح من خلال عدد المكتبات الذي يسجل ارتفاعا ملحوظا.

## ورقلة: إيمان كافي

أكدت المديرة شريفة صياغ أن البرامج التي وضعتها الدولة في سياق استراتيجياتها الهادفة إلى تشجيع المقرئية لا يمكنها تحقيق أهدافها منفردة، حيث يجب أن يصاحبها بالضرورة وعي بأهمية المطالعة في حياة المجتمعات والذي يبدأ من الأسرة والمدرسة، معتبرة أن غرس حب القراءة والمطالعة في النفوس يبدأ من مراحل عمرية مبكرة وانطلاقا من هذه القناة حرصنا - تقول المتحدث - منذ البداية على تضمين إستراتيجية الاهتمام بالطفل وضرورة الاستثمار فيه كأولوية قصوى وهذا من خلال فضاء الطفل، حيث يتيح هذا الفضاء ورشات ثقافية للأطفال منها «ورشة القراءة والمطالعة»، وذلك تحت إشراف الأستاذ البشير المزاربي.

وقالت محدثتنا أنه وعلى الرغم من أن المطالعة كفعل اجتماعي لم يعد كما كان في سابق عهده، حيث لم يكن هناك بيت يخلو من مكتبة مثقلة بالعناوين والمراجع القيمة إلا أنها أكدت على أن هناك اهتماما واضحا يبدية الأولياء بتربيتهم فعل القراءة والمطالعة لدى أبنائهم، وهو مؤشر إيجابي للغاية ويعود ذلك بالأساس لاستشعارهم بخطورة محاصرة التكنولوجيا لمختلف نواحي الحياة بالنسبة لهذا الجيل.

ومن هنا ذكرت مديرة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التيجاني، «أن المكتبة الرئيسية بالإضافة إلى المكتبات الريفية



الولاية حسب العديد من المثقفين والأساتذة الجامعيين والطلبة، حيث اعتبروا أنها كانت بمثابة الجرعة التي أعادت الحياة إلى المشهد الثقافي من جديد بفعل احتضان هذا الصرح للعديد من النشاطات الثقافية المختلفة التي أعطت وجهة مختلفة لواقع المشهد الثقافي بورقلة، في انتظار دخول بقية فروعها المتواجدة عبر مناطق مختلفة بالولاية حيز الخدمة، حيث تتوفر بهذه المكتبة ما يفوق 6 آلاف عنوان وفي اختصاصات متنوعة ومتعددة متاحة لجمهور القراء محليا، كما تعد فضاء مهما للعديد من الطلبة الجامعيين، حيث توفر قاعة المطالعة مساحة للقراءة في هدوء، بالإضافة إلى إمكانية الإعارة الداخلية والخارجية للمنخرطين فيها، والذين يقدر عددهم بحوالي 3 آلاف منخرط.

والحضرية التي تعززت بها ولاية ورقلة تعد أحد أبرز الوسائل المرجو منها توسيع حركة انتشار الكتاب وتسهيل المطالعة العمومية عبر خلق هذه الفضاءات، مضيفة أن إرساء إستراتيجية دعم المقرئية المحلية يتبين من خلال عدة نشاطات هادفة إلى تشجيع المطالعة وتعزيز هذه الثقافة من بينها خروج المكتبة المتنقلة لزيارة عدة مناطق تابعة للولاية ورقلة وتشجيع المقرئية في الفضاء المفتوح، حيث تنقلت المكتبة إلى العديد من المناطق النائية، كما تم تخصيص حصص معتبرة من الكتب التي تم توجيهها إلى عدة قطاعات وبعض المكتبات البلدية وتزويدها بعدد معتبر من الكتب».

وفي مجال الرفع من مستويات المقرئية، والتي تعد إستراتيجية هامة تبنها القطاع محليا، فإنه من المهم الإشارة إلى أن دخول المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التيجاني حيز الخدمة بعاصمة

اليمن

## المجلس الانتقالي يدعو إلى بدء مرحلة جديدة وفق اتفاق الرياض

دعا المجلس الانتقالي الجنوبي إلى بدء مرحلة جديدة وفق اتفاق الرياض (الذي وقعه مبدئياً مع الحكومة اليمنية الشرعية) وتوحيد كل الجهود لمواجهة المخاطر التي تهدق بالبلاد.

قال نائب رئيس المجلس، هاني بن بريك، في تغريدة على «تويتر»، «أناشد الجميع ترك كل المناكفات وبدء مرحلة جديدة مع الاتفاق الذي هو طوق الخلاص في هذه المرحلة وتغليب مصلحتنا جميعاً وهي الانتصار للحق وتوحيد كل الجهود»، مضيفاً «ولا نلتفت للاستفزات ولا لخطابات الكراهية... ثقتنا بالتحالف بقيادة السعودية من الوهلة الأولى».

ويعد هذا هو أول تعليق من قيادي رفيع في المجلس الانتقالي الجنوبي بعد الإعلان عن التوقيع مبدئياً على اتفاق الرياض مع الحكومة اليمنية الشرعية والذي سيتم التوقيع عليه رسمياً خلال اليومين القادمين.

وكان وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، أعلن يوم الجمعة الماضي أنه بعد التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق الرياض سيتم التوقيع على الاتفاق بشكل رسمي خلال يومين موضحاً أنه من المنتظر من الجميع



تناول الحدث بشكل إيجابي بعيداً عن المناكفات السياسية كخطوة محورية وهامة لتوحيد الصفوف وتوجيه كافة الجهود في معركة الخلاص من جماعة انصار الله المسلحة (الحوثيين).

من جهة أخرى، أعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن اليوم الأحد، إعادة تركيز قوات التحالف في عدن لتكون بقيادة السعودية وإعادة انتشارها وفق متطلبات

وحدة أمريكية خاصة نفذت العملية في سوريا

## ترامب يؤكد مقتل البغدادي زعيم «داعش» الإرهابي



أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الأحد، أن قوة خاصة من الجيش الأميركي قتلت ليلة السبت زعيم «تنظيم الدولة الإسلامية» الإرهابي أبو بكر البغدادي، رفقة عدد من مساعديه.

واستهدفت عملية عسكرية أميركية في سوريا الإرهابي أبو بكر البغدادي، وقال عدد من المسؤولين الأميركيين إن البغدادي كان هدفاً لغارة ليلية، لكنهم امتنعوا عن الجزم بقتله، إلى حين إعلان ترامب عن ذلك رسمياً في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض.

قال ترامب خلال المؤتمر الصحفي إن البغدادي قتل بعد تفجير «سترت» النافذة، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من رفاقه قتلوا أيضاً في العملية، التي لم يسقط فيها قتلى من القوات الأميركية، كما قال الرئيس الأميركي.

وأوضح ترامب أنه تم التعرف على هوية البغدادي من خلال نتائج اختبارات أجريت بعد الغارة، مضيفاً أن القوات الأميركية الخاصة حصلت على معلومات مهمة من موقع العملية في محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

وقال ترامب إن القوات الأميركية التي نفذت العملية ظلت في الموقع لمدة ساعتين تقريباً، وقال إن «قوات خاصة نفذت عملية جريئة في شمال غربي سوريا».

وأشارت مصادر إلى أن البغدادي ساعه مقتله كان برفقة 3 من أبنائه، وبأن «8 طائرات هليكوبتر شاركت في العملية والمدخل الرئيسي للمجمع كان مفخخاً».

وأضاف ترامب في كلمته: «اليوم تذكرة بأن الولايات المتحدة ستواصل تعقب باقي الإرهابيين من أعضاء داعش».

ووجه الرئيس الأميركي الشكر لكل من روسيا وسوريا وتركيا والعراق على دعمهم.

هذا وبث التلفزيون الرسمي العراقي أمس، لقطات مصورة لما قال إنها غارة أميركية نفذت في سوريا وقيل إن البغدادي قُتل فيها.

## قصة مطاردة طويلة

أخيراً، وبعد الاعلان أكثر من مرة عن تصفية البغدادي، تأكد أمس تصفية هذا المومي الذي منذ تأسيس تنظيم «داعش» الإرهابي في عام

## تم استهدافه عدة مرات

وبعدما كان يتحكم في وقت ما بمصير سبعة ملايين دموي على امتداد أراض شاسعة في سوريا وما يقارب ثلث مساحة العراق، لم يبق من التنظيم سوى ارهابيين مشتتين عاجزين بأنفسهم عن معرفة مكان وجوده، وسرت شائعات كثيرة لم يتم تأكيدها عن مقتل «الخليفة» البالغ من العمر 48 عاماً، والذي رصدت الولايات المتحدة مكافأة قدرها 25 مليون دولار لمن يساعد في الوصول إليه. ونجا «زعيم داعش» الارهابي من هجمات

## التحقيق الرامي لعزل ترامب يتواصل

## شهادة مؤيدة لأدلة الديمقراطيين أمام الكونجرس

قال مصدران إن دبلوماسياً أمريكياً كبيراً أبلغ النواب أنه لا يعلم ما إذا كان الرئيس دونالد ترامب حجب مساعدات عن أوكرانيا لإرغامها على التحقيق في تصرفات أحد منافسيه السياسيين رغم أن الديمقراطيين قالوا إنه أيد أدلة جمعوها في التحقيق الرامي لعزل الرئيس.

وقضى فيليب ريكير القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية والأورواسيوية ثمانين ساعة للإدلاء بشهادته في جلسة مغلقة أمام لجان الشؤون الخارجية والمخابرات والإشراف والإصلاح بمجلس النواب بمقر الكونجرس. ونقل المصدران المطلعان عن ريكير قوله

## توعدت بمحاسبة منفذي الهجوم على قنصليتها في بنغازي الولايات المتحدة تسعى لإنهاء الإقتال في طرابلس الليبية

وأدى هجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في سبتمبر 2011 على قنصلية واشنطن في بنغازي إلى مقتل السفير الأميركي كريس ستيفنز، وثلاثة من موظفي القنصلية، فيما لاحقت الاتهامات جماعة «أنصار الشرعية»، المقربة من تنظيم القاعدة الإرهابي.

## ملاحقة مطلوب دولياً

أكدت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق الوطني الليبية، استمرار ملاحقة عبد الرحمن ميلاد قائد سابق في حرس السواحل الليبي مطلوب دولياً بتهمة تنفيذ عمليات «تهريب والاتجار بالبشر».

وكان مجلس الأمن الدولي قد فرض في جوان 2018، عقوبات على 6 شخصيات بينهم 4 ليبيين (مصعب أبو قرين - محمد كشلاف - عبد الرحمن ميلاد - أحمد عمر الدباشي) لتورطهم في عمليات تهريب والاتجار بالبشر في ليبيا، شملت تجريد الأصول وحظر السفر ومذكرات قبض دولية.

في المقابل، وصل وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، والمبعوث الأممي غسان سلامة، أمس، إلى ليبيا، وفق الصفحة الرسمية لبلدية زوارة بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الزيارة لم يعلن عنها «لدواع أمنية»، مشيرة إلى أن «ماس يعتزم لقاء رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج» أين سيناقش معه التحضير لمؤتمر برلين.

## بغداد تدفع بتعزيزات إضافية إلى الجنوب

## تصاعد وتيرة الاحتجاجات في العراق

الأقل، بينما أصيب نحو 2600 شخص بينهم قرابة 300 من عناصر الأمن بحسب حصيلة جديدة صدرت أمس. هذا ولوحظ أيضاً نزول أعداد كبيرة من النساء إلى الساحات.

## جهاز مكافحة الإرهاب ينشر قواته

وتمركزت القوات الأمنية على أطراف ساحة التحرير، فيما لوحظ نشر قوات مكافحة الإرهاب آليات مدرعة في المناطق المحيطة. وأعلنت قوات مكافحة الإرهاب أنها نشرت وحداتها «لحماية المنشآت السيادية والحيوية»، كما عززت الحكومة العراقية من قوات الأمن في جنوب البلاد، وتحديداً في البصرة والناصرية والعمارة والديوانية، أسخن مناطق الجنوب.

وضيق رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الخناق، مساء السبت، على عبد المهدي، بعدما بدأ نوابه الذين يشكلون كتلة «سائرون» الأكبر في مجلس النواب العراقي، اعترضوا مفتوحاً داخل البرلمان «إلى حين إقرار جميع الإصلاحات التي يُطالب بها الشعب العراقي»، وفاز تحالف (سائرون) بالانتخابات التشريعية التي جرت في ماي 2018، بنيله 54 مقعداً في البرلمان، مما جعل الصدر في موقع مؤثر في الائتلاف الحكومي الذي يطالب الشارع بإسقاطه اليوم.

## رغم الإصلاحات المقترحة من قبل الحكومة

## تواصل الاحتجاجات ودعوة لرحيل الطبقة

## السياسية في لبنان

سلاح.

تشكك عبر متظاهرون عن شكوكهم في جدية الحكومة في التعامل مع مطالبهم، مشيرين إلى أنها ليست لديها القدرة ولا الرغبة في تفعيل ما التزمت به».

وكان الرئيس ميشال عون قد أعلن الخميس مبادرة للحوار مع ممثلين عن المحتجين لتحديد مطالبهم وإنقاذ البلاد من الانهيار الاقتصادي، مؤكداً ضرورة إعادة النظر بالواقع الحكومي الحالي والتزامه بإقرار قوانين مكافحة الفساد واستعادة الأموال المنهوبة ورفع السرية المصرفية والحصانة عما يتعلّق بالشأن العام.

بدوره أعرب نصر الله عن رفضه إجراء انتخابات نيابية مبكرة في لبنان أو إسقاط العهد والحكومة، محذراً من وقوع لبنان في الفراغ المؤسسي الذي سيؤدي إلى الفوضى والانهيار، واعتبر أن الحراك الشعبي لم يعد عفويًا وتموله أحزاب وقوى سياسية، منها من إدخال لبنان في دائرة الاستهداف السياسي والدولي.

تجدد الإشارة إلى أن لبنان، الذي يقدر دينه بأكثر من 86 مليار دولار، أي أكثر من 150٪ من إجمالي الناتج المحلي، يعاني من نقص في تأمين الخدمات الرئيسية وترهل بنياته التحتية.

كما يواجه الاقتصاد اللبناني تحديات اقتصادية، تتمثل في ارتفاع سعر الصرف المحلي، وتذبذب وفرّة الدولار، وارتفاع سعر الصرف في السوق السوداء.

أكد نائب رئيس بعثة الولايات المتحدة لدى ليبيا، جوشوا هاريس، دعم بلاده إنهاء حرب العاصمة طرابلس، والتوصل إلى حل سياسي للأزمة الليبية برعاية الأمم المتحدة، وتقديم مرتكبي الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي إلى العدالة.

وقام هاريس بزيارة إلى بنينا في بنغازي، لإجراء مشاورات مع عدد من الشخصيات الليبية، للمرة الأولى منذ تعليق الولايات المتحدة عمل بعثاتها الدبلوماسية في ليبيا في العام 2014، حسبما نقلت صحف ليبية أمس السفارة الأميركية. وأضاف بيان السفارة أن الولايات المتحدة تسعى إلى إنهاء القتال في طرابلس وتحقيق العدالة لضحايا الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي الذي وقع في 11 سبتمبر 2012، مشيراً إلى «الحاجة الملحة لأن توقف الأطراف الليبية الصراع في طرابلس، والتوصل إلى حل للأزمة السياسية بواسطة الأمم المتحدة».

وأكدت السفارة قلقها إزاء الخسائر في أرواح المدنيين في ليبيا، داعية جميع الأطراف إلى مضاعفة جهودها لحماية أرواح المدنيين والبنية التحتية، مشيرة إلى دعمها استقرار قطاع الطاقة والمضي قدماً في الإصلاحات التي تصب في صالح استفادة الليبيين من الموارد الطبيعية. وشددت السفارة على أنها لن توقف جهودها من أجل تقديم مرتكبي الهجوم على القنصلية بنغازي إلى العدالة، في إطار «الشراكة الأميركية - الليبية لهزيمة الإرهاب»، داعية جميع الأطراف والشخصيات المسؤولة في ليبيا إلى إنهاء العنف، ودعم الحل السياسي وتهينة الظروف لإقامة علاقة أقوى مع الولايات المتحدة.

تصاعدت وتيرة الاحتجاجات في العراق، مع مشاركة طلاب المدارس والجامعات و النساء في التظاهرات أمس الأحد، بالعاصمة بغداد ومدن أخرى، لمساندة المعتصمين بالساحات العامة.

وأعلن عدد من طلبة الجامعات والمدارس في العاصمة بغداد ومحافظات أخرى الإضراب عن الدراسة تضامناً مع المتظاهرين، وشمل ذلك محافظات بتغيير حكومة عادل عبد المهدي.

وقالت مصادر محلية «إن عدداً من الجامعات والمدارس الحكومية والأهلية علقت الدوام تضامناً مع المتظاهرين، المطالبين بتغيير حكومة عادل عبد المهدي، وشمل ذلك بغداد ومحافظات أخرى».

وتظاهر مئات الطلاب والطالبات في بغداد، صباح اليوم، مطالبين بإسقاط النظام، وإصلاح العملية السياسية، استجابة لدعوات ناشطين أطلقوها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وتعليقاً على الدعوات، أصدرت وزارة التربية بياناً أكدت فيه «ضرورة المحافظة على سير الدوام الرسمي بالشكل الصحيح، حرصاً على استكمال المناسج الدراسية وفق المخطط الدراسي لهذا العام».

وشهد العراق، مطلع الشهر الجاري، تظاهرات عارمة، تطالب بالإصلاح السياسي، ومكافحة الفساد المالي، وتغيير النظام، وتجديد يوم الجمعة الماضي، حيث سقط 66 قتيلًا على

## الجنوح إلى الإرهاب

وولد البغدادي، واسمه الحقيقي إبراهيم عواد البدري، في العام 1971 لعائلة فقيرة في مدينة سامراء شمال بغداد. وهو متزوج من امرأتين، أنجب أربعة أطفال من الأولى وطفلاً من الثانية. ووصفته إحدى زوجتيه بأنه «رب عائلة طبيعي»، وكان البغدادي مولعاً بكرة القدم، ويعلم بأن يصبح محامياً، لكن نتائجه الدراسية لم تسمح له بدخول كلية الحقوق. أبدى أيضاً طموحاً للالتحاق بالسلك العسكري، لكن ضعف بصره حال دون ذلك، لتقوده الأمور في نهاية المطاف إلى الدراسات الدينية في بغداد قبل أن يصبح إماماً في العاصمة.

وتجري اللجان التي يرأسها الديمقراطيون تحقيقاً يتركز على طلب ترامب من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن يحقق في تصرفات نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن وهو من المرشحين الديمقراطيين البارزين في انتخابات الرئاسة وابنه هنتر بايدن الذي كان عضواً في مجلس إدارة شركة غاز أوكرانية.

ويحظر قانون الانتخابات الأميركية على المرشحين قبول مساعدات أجنبية في الانتخابات.

وقال نواب ديمقراطيون بعد المشاركة في الجلسة إن أقوال ريكير تؤيد شهادة سابقة تلقفتها اللجان، لكنهم لم يذكروا أي تفاصيل.

ت وطالب المتظاهرين بالإبلاغ عن أي شخص يحمل



17

العدد

18084

الشعبية

الاثنين 28 أكتوبر 2019 م الموافق لـ 29 صفر 1441 هـ

info@ech-chaab.com / www.ech-chaab.com

إعداد: صونيا طبة - نصيرة نسيب

seharasmal-echaab@hotmail.fr



## الفوائد الصحية للزعر

## يساهم في تخفيف التوتر وتحسين صحة القلب



تشمل الفوائد الصحية للزعر قدرته على تخفيف التوتر، والحد من مشاكل الجهاز التنفسي وتحسين صحة القلب، وتعزيز قوة الجهاز المناعي، والحماية من الأمراض المزمنة، وتحفيز تدفق الدم، ومنع الالتهابات الفطرية، ومن بين فوائده الصحية ما يلي:

■ خصائص مضادة للاكسدة: ارتبطت المكونات النشطة في شاي الزعر بالوقاية من العديد من الأمراض أو التخفيف منها، بما في ذلك

الدوار، والتصلب المتعدد، وطنين الأذن، والتهاب الكبد، والحد من الإجهاد التأكسدي الكلي في الجسم، وهذا يرجع إلى مضادات الأكسدة الموجودة في زيت الزعر.

■ القضاء على تشنجات الحيض: إن شاي الزعر فعال للغاية في القضاء على تشنجات الحيض بسبب الآثار المضادة للتشنج لبعض المركبات النشطة، فهذا الشاي يمكن أن يساعد في القضاء على الألم والانزعاج من الحيض، وحتى تحسين الآثار الجانبية الأخرى مثل تقلبات المزاج.

■ فقدان الوزن: يشتهر الزعر بأنه شاي تخفيف الوزن، حيث يمكن أن يثبط الشهية، ومع ذلك يستمر في تعزيز الطاقة وتوفير المواد الغذائية القيمة للجسم، مما يؤدي إلى تقليل الإفراط في تناول الطعام وتناول الوجبات الخفيفة بين الوجبات. كما أن من أهم فوائد الزعر أنه يمكن للمركبات الموجودة في هذا الشاي أيضا تحسين عملية التمثيل الغذائي، والتي يمكن أن تساعد في حرق الدهون وفقدان الوزن الزائد بشكل أفضل.

■ علاج السعال: يحتوي شاي أو مشروب الزعر على خصائص مضادة للجراثيم ومضادة للالتهابات، مما يعني يساعد على تهدئة السعال والاحتقان الناتج عنه، وأيضا مهاجمة السبب الأساسي للمرض للمساعدة على التحسن بشكل أسرع.

## بحسب دراسة أمريكية

## تناول كميات كبيرة من الملح قد يسبب تغيرات في المخ مرتبطة بالخرف



كشفت دراسة أمريكية حديثة لباحثين من كلية الطب وايل كورنيل بولاية نيويورك أن تناول الملح بمعدل 3 مرات أكثر من المستويات الموصى بها يوميا، قد يسبب تغيرات في المخ مرتبطة بالخرف.

وأجرى الباحثون فحوصات دماغية على القوارض، ووجد الباحثون أن إطعام الفئران غذاء مالحا للغاية، تسبب في تراكم بروتين في أدمغتهم، حيث يعتقد أن هذا البروتين الذي يساعد الخلايا العصبية في الحفاظ على شكلها الصحيح وكذلك نقل العناصر الغذائية، يلعب دورا في الإصابة بمرض «ألزهايمر».

وكتب الباحثون في مجلة «الطبيعة» أن كمية الصوديوم التي تستهلكها الفئران في الدراسة، تعادل تناول الإنسان البالغ ما يصل إلى 5 أضعاف الحد اليومي من الملح

بين العادات الغذائية والصحة المعرفية. بدأت الفئران تكافح لتتعرف على الأشياء، ووجدت صعوبة في تذكر المسارات في اختبارات المتاهة. كما أظهرت النتائج أن الفئران عانت من تضيق الأوعية الدموية الصغيرة في أعماق أدمغتها، ما يمنع نقل المواد الغذائية بين الخلايا، وهذا مؤشر آخر على الخرف الوعائي. وقال البروفيسور كوستانتينو إديكولا، أحد المشاركين في الدراسة «تحدد النتائج مسارا غير معروف سابقا يربط والسكريات الدماغية.

## حذروا من الإفراط في تناول الحلويات والقهوة والمشروبات الغازية

## أطباء ينصحون بالتغذية الصحية لتفادي حالات تهيج القولون العصبي

يعاني عدد كبير من الجزائريين من مرض القولون العصبي، حيث بات المرض مشكلا يهدد الصحة العمومية بسبب تغير النمط المعيشي، ويوجد المصابون بالقولون العصبي صعوبة في اختيار نوعية الأكل ونظام غذائي صحي يمكنهم من التعايش مع الداء دون أضرار وضمان حماية ضد الأعراض المزعجة والمؤلمة وتفاذي حالات تهيج القولون.

## صونيا طبة

أرجع بعض الأطباء أسباب انتشار حالات القولون العصبي في الجزائر إلى الضغوطات النفسية التي يعيشها الشخص والتعرض لحالة قلق وتوتر لها أثر عضوي على القولون أو اضطراب يحدث في القولون مما يفقده القدرة على أداء وظيفته بشكل طبيعي، فبعض التغيرات والتفاعلات بالقولون قد تسبب خللا في وظائفه مسببة القولون العصبي، كما أن نوعية التغذية التي تستهلك يوميا يمكن أن تكون سببا في الإصابة بالقولون العصبي.

وحسب أطباء مختصين فإن القولون العصبي هو اضطراب في الجهاز الهضمي ينتج عنه خلل في وظيفة القولون ينتج عنه آلام مزمنة على مستوى البطن دون وجود خلل عضوي واضح، حيث يقوم الطبيب بتشخيص الحالات حسب الأعراض التي تصاحب المرض والتي تختلف من شخص إلى آخر، فهناك من تظهر لديه بعض الأعراض كالآلام الشديدة في البطن والإصابة بالإسهال وفي بعض الأحيان يتأوب الإمساك والإسهال، مع غلبة أحدهما على الآخر فمن الممكن أن يستمر الإمساك لشهر قبل حدوث حالة الإسهال، كما يختلف موضع وشدة ألم البطن بشكل كبير، إذ يمكن أن يكون في أي مكان من



الجزء العلوي من البطن على شكل تشنجات.

ومن بين علامات الإصابة بالقولون العصبي انتفاخ البطن واحتباس الغازات داخلها، وهو ما يضابق المصابين نظرا لتكرار هذه العلامات في كل مرة، ويمكن للمريض أن يصاب بالقيء والتعب الشديد مع حدوث إمساك وإسهال بالتناوب، ويزيد ألم البطن عند وجود ضغط وتوتر نفسي وبعد نحو ساعة أو ساعتين من تناول الطعام وتختلف حدة أعراض القولون وتأثيرتها من شخص لآخر ويمكن أن تتراوح بين أعراض خفيفة جدا لا تؤثر على مسار الحياة الروتينية وأعراض حادة ومتكررة تضر بوجود الحياة.

ونصح الأطباء المصابين بالداء بين بضرورة إتباع حمية غذائية مناسبة للتخفيف من أعراض المرض

والجزء العلوي من البطن على شكل تشنجات.

ومن بين علامات الإصابة بالقولون العصبي انتفاخ البطن واحتباس الغازات داخلها، وهو ما يضابق المصابين نظرا لتكرار هذه العلامات في كل مرة، ويمكن للمريض أن يصاب بالقيء والتعب الشديد مع حدوث إمساك وإسهال بالتناوب، ويزيد ألم البطن عند وجود ضغط وتوتر نفسي وبعد نحو ساعة أو ساعتين من تناول الطعام وتختلف حدة أعراض القولون وتأثيرتها من شخص لآخر ويمكن أن تتراوح بين أعراض خفيفة جدا لا تؤثر على مسار الحياة الروتينية وأعراض حادة ومتكررة تضر بوجود الحياة.

ونصح الأطباء المصابين بالداء بين بضرورة إتباع حمية غذائية مناسبة للتخفيف من أعراض المرض

## المسؤولة عن التسويق لتترو وجينا تكشف عن سلسلتها الجديدة في الجزائر

## خبيرة التجميل شريفة بديعة:

سلسلة «هيدروبوست» فعالة في العناية بالبشرة ضد المؤثرات البيئية

Neutrogena®

#1 DERMATOLOGIST RECOMMENDED



من جبتها قدمت خبيرة التجميل شريفة بديعة نصائح هامة للنساء من أجل العناية بالبشرة وحمايتها من المؤثرات البيئية باستخدام مرطبات مستخرجة من «دارنيكا» ومنتجات مهدئة تساهم في التخلص من الحساسية التي تصيب البشرة مشيرة إلى فعالية منتجات «نتروجينا» في العناية بمختلف أنواع البشرة من خلال تنظيفها باستعمال مستحضر لتطهير الوجه الذي يحضر البشرة للتطهير للحصول على بشرة مرنة ونضرة.

وأوضحت أن البشرة الجافة بحاجة إلى تغذية وعناية أكثر من البشرة الدهنية ولكن التطهير مهم لكل الأنواع ولا يخص البشرة الجافة فقط كون البشرة تتعرض إلى التلوث وأشعة الشمس والقلق، وهو ما يجعلها شاحبة تحتاج إلى عناية

كشفت المسؤولة عن التسويق إيمان بن سعيد عن إطلاق سلسلة هيدروبوست التابعة لشركة مستحضرات التجميل «نتروجينا» لأول مرة في الجزائر، مؤكدا على أنها منتجات عناية فعالة تستخدم للحفاظ على صحة البشرة من الملوثات وأشعة الشمس ومختلف المؤثرات البيئية.

## صونيا طبة

خلال ندوة نظمت بفندق «ازول» بالجزائر العاصمة، أبرزت مسؤولة التسويق الخصائص التي تميز منتجات نتروجينا خاصة وأنها ترضي رؤية فريدة للجمال من خلال الاعتناء بالبشرة بمنتجات ذات نوعية جيدة صنعت من قبل خبراء وأطباء أخصائيين في الجلد لتطوير حلول مثبتة سريريا وموصى بها من طرف العاملين في مجال الصحة.

وأشارت إلى أن منتجات «هيدروبوست» تحمي حاجز البشرة وترطبها باستمرار طوال اليوم، ويصبح الجلد المشبع بالماء أكثر سلاسة ونضارة وتجدد بشكل واضح، بالإضافة إلى وافي من أضرار المدينة الذي يعزز الترطيب وقوي الدرع أو الواقي الطبيعي للبشرة في حين يحميها من الآثار الضارة للتلوث من الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب الشيخوخة المبكرة للبشرة خاصة وأن هذا السائل يحتوي حمض الهالورونيك الذي يحافظ على الدرع الواقي للبشرة ويقويها لمساعدتها على الدفاع نفسها بشكل فعال ضد التأثيرات الخارجية اليومية.

## الألعاب العالمية العسكرية بالصين المنتخب الوطني العسكري يتوج برونزية كرة القدم



أنهى المنتخب الوطني العسكري لكرة القدم مشاركته في الألعاب العالمية العسكرية التي جرت في الصين باحتلاله المركز الثالث، ونيله الميدالية البرونزية بعد فوزه في المباراة الترتيبية التي جرت أمس على نظيره الكوري الشمالي برعاية نظيفة.

عمار حميسي

مميزة في الطبقات الماضية. وعرف مشوار المنتخب العسكري ظهور المجموعة بشكل جيد، حيث فازوا في كل المباريات ما عدا مواجهة نصف النهائي أمام البحرين التي خسرها زملاء ياييا بالركلات الترجيحية رغم أن المنتخب كان قريبا من تحقيق الانتصار. كما عرفت مشاركة المنتخب برونز عدة لاعبين مميزين ساهموا في تحقيق النتائج المميزة في الألعاب العالمية العسكرية في الصين على غرار النجم الصاعد في وفاق سطيف حسام الدين قشة، الذي كان من بين أفضل اللاعبين في المنافسة. ويعكس المستوى الذي ظهر به المنتخب العسكري في المنافسة العالمية

التطور الكبير الذي عرفته الرياضة العسكرية التي أصبح طموحها يهدف إلى المنافسة على الألقاب العالمية. وزاد تحسن مستوى الرياضيين من طموح المسؤولين على الرياضة العسكرية من خلال وضع هدف تحقيق نتائج جيدة في المنافسات العالمية، وهو الأمر الذي رفع من طموح الرياضيين لتحقيق نتائج باهرة. وسخرت القيادة العسكرية إمكانات كبيرة من أجل ضمان تحضير مميز ومهم للرياضيين قبل دخول غمار المنافسات العالمية، وهو الأمر الذي انعكس إيجابا على مستواهم خلال مشاركتهم في هذه المنافسات.

نال المنتخب العسكري لكرة القدم كأس كورنيا الشمالية برعاية نظيفة تداول على تسجيلها كل من حسام الدين قشة وفوزي ياييا ليحقق المنتخب العسكري الهدف المنتظر. وكان طموح أشبال المدرب بوطاجين هو المنافسة على اللقب العالمي أو إنهاء المنافسة في المركز الثاني أو الثالث، وهو ما حدث ويؤكد مرة أخرى أن المنافسة على اللعب العالمي بالنسبة للمنتخب العسكري أضحت تقليدا راسخا لدى كل اللاعبين، خاصة أنه حقق نتائج

## تصفيات كأس إفريقيا للأمم داخل القاعة 2020 «الخضر» يعقدون مهمتهم ويرهنون حضورهم في التأهل



محمد النعاس أن نتيجة اللقاء لا تعكس مستوى الفريق الجزائري، مشددا على ضرورة الحذر منه تقاديا لتضيق التأهل. وأفاد النعاس: «تمكنا من تعميق الفارق إلى أربعة أهداف مع نهاية الشوط الأول. في المرحلة الثانية صنع الفريق الجزائري بعض الفرص إلا أننا تمكنا من الإبقاء على فارق ثلاثة أهداف». وتعد كأس أمم إفريقيا، المقررة بالمغرب من 28 جانفي إلى 9 فبراير، مؤهلة إلى كأس العالم 2020 (12 سبتمبر - 4 أكتوبر) بليتوانيا، علما أن القارة السمراء ستكون ممثلة بثلاثة منتخبات. وتجمع كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم داخل القاعة، أحسن ثمانية منتخبات في القارة، مقسمة على مجموعتين من أربعة فرق.

جمهور عبر عن عدم رضاه للمستوى المقدم، تمكن المنتخب الجزائري في الأخير من الوصول إلى شبالك منافسه عبر اليامين دغيايم (37) وفريد بلحسن (39 ضربة جزاء). واعتبر مدرب المنتخب الجزائري، نور الدين بن عمروش، أن فريقه مر جانبا سيما من الجانب الدفاعي باستقباله لخمس أهداف. وصرح المدرب عقب المباراة «هذه أول خرجة لنا وقد بدا على الفريق قلة الخبرة أمام منتخب ليبيا كبير، كما خانتنا الفعالية أمام المرمى». وأضاف: «التأهل لم يضع منا بعد. سنعمل بجد قبل مواجهة الاياب، يوم الأربعاء بالقاهرة، وسنلعب حظوظنا بكل قوة لتدارك الثلاثة أهداف». ويرى المدرب الليبي عبد الباسط

تلقى المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة (رجال) هزيمة قاسية على يد نظيره الليبي بنتيجة (2-5) سهرة السبت، بالقاعة البيضوية بالمركب الأولمبي - محمد بوضياف - (الجزائر)، لحساب ذهاب التصفيات المؤهلة إلى كأس إفريقيا للأمم 2020. وعلى إثر هذه الخسارة، تعتقد مهمة «الخضر» في انتزاع تأشيرة التأهل إلى الموعد القاري، قبل مواجهة العودة المقررة يوم الأربعاء بالقاهرة (مصر). وشهدت مواجهة سيطرة كبيرة للفريق الليبي، الذي دأب على المشاركة القارية، حيث لعب بطريقة جماعية منتظمة مستغلا هفوات اللاعبين الجزائريين. البداية كانت سريعة، حيث لم ينتظر الليبيون سوى سبع دقائق ليفتحوا باب التهديد عن طريق أدهم التومي، ثم بعدها بدقائق فقط أضاف زميله ابراهيم المهمل الهدف الثاني في الدقيقة (14).

هذان الهدفان حركا أشبال المدرب بن عمروش من أجل العودة في النتيجة غير أن النخبة الوطنية ضيعت العديد من الفرص وجاءت رد فعل الليبيين قوية، عبر اللاعب محمد الرحومة في (18)، وقبل لحظات عن نهاية الشوط الأول عمق الفارق زميله محمد سليمان بهدف رابع. ومع بداية الشوط الثاني، واصل المنتخب الليبي، الذي كان أحسن من الجانبين الفني والتكتيكي، فرض منطله ليمتكن من تسجيل الهدف الخامس عن طريق عبد الحليم صغير (25).

ويعدهم أضعاف العديد من الفرص، وسط

## بعد انسحاب ماضيوي نبيل الكوكي مدربا جديدا للوفاق



قررت إدارة نادي وفاق سطيف التوقيع على عقد المدرب الجديد للنادي، ويتعلق الأمر بالمدرّب التونسي نبيل الكوكي الذي سيخلف على حظوظ النسر الأسود الجريج، وهذا إلى غاية نهاية الموسم الجاري، بعد انسحاب المدرب خير الدين ماضيوي، قبل أيام قليلة.

المدرّب التونسي انتهى عقده مع فريق الهلال السوداني، وتنتظره مهمة معقدة في الوفاق الذي يطمح هذا الموسم إلى اللعب على مراتب مشرفة في البطولة المحترفة الأولى، وليس للقب، وهو ما يبدو صعبا، بعد سلسلة نتائج مخيبة إلى حد الأن، وهو الذي يقبع في المرتبة 11 بـ 7 نقاط، بعد فوزين وتعادل واحد و5 هزائم في 8 جولات، ما يؤشر على أن الأوضاع بالوفاق ليست على ما يرام. يذكر أن المدرب الجديد سبق له وأن أشرف على العارضة الفنية لنادي أهلي برج بوعريش سنة 2013.

سطيف: نور الدين بوطجان



أكد وزير الشباب والرياضة رؤوف سليم برناوي، في منتدى يومية «المجاهد»، يوم أمس، بأن الوزارة ترافق جميع الرياضات دون استثناء. خلال تدخله أجاب بأنه ومنذ تواجده على رأس القطاع حاول بقدر الامكان إعادة الروح والطمأنينة لكل الرياضات. وقال أثناء حديثه بأنه يعمل بطريقة احترافية مع مساعديه، وعن سؤال حول الاجتماع الأخير مع اطارات الوزارة، أشار برناوي إلى أن هذا اللقاء يدخل في اطار تنفيذ سياسة الوزارة واستراتيجيتها تجاه القطاع، حيث قال: «لقد وضعنا خطة عمل تركز أساسا على اهتمامات وطموحات الوزارة لترقية نشاطات الشباب، وبعث اهتمامهم العلمية والثقافية والرياضية بطريقة احترافية، إلى جانب تسيير هذه الشريحة من طرف اطارات مختصة ولها باع كبير في المجال الرياضي».

أما فيما يخص الامكانيات المادية والبشرية في الجزائر، فإن الوزير تحدث بلغة الرجل العارف لهذا الجانب، موضعا بأن للجزائر إمكانات كبيرة ومتعددة لكن يبقى تفعيل هذه الامكانيات في إطارها العملي والقانوني، خاصة وأن الشباب في الجزائر له من الوعي والكفاءة ما يؤهله ليكون خير خلف لخير سلف، وعليه فإن الوزارة تسعى جاهزة من خلال اللقاء الأخير مع اطاراتها، خلق ديناميكية جديدة من أجل صقل المواهب الشبابية ومتابعتها ميدانيا، حيث أن بلادنا كانت في الماضي القريب لها إمكانات قليلة ولكن خرج من رحمها أبطال كثيرون على غرار بولمرقة، مرسللي، وآخرين واليوم الامكانيات كثيرة ومتعددة، والنتائج لا ترقى إلى ما نحن نسعى اليه، خاصة وأن الجزائر فسحت المجال لكل الرياضيين، وفتحت أبواب النشاط دون تمييز، لم يبق من مسؤولي الاتحاديات والفرق بجميع أنواعها إلا العمل الجاد والمتواصل، خاصة مجال التكوين الذي لا يتطلب إمكانات كبيرة، بل يحتاج فقط إلى رؤية تقنية منظمة يمكن أن

تخرج بنتائج مهمة وفي أعلى مستوى». وعن سؤال حول الألعاب المتوسطية 2021، فإن وزير الشباب والرياضة أكد أنه متفائل بالامكانيات المتاحة والإنجازات التي هي تسيير يخطى ثابتة، ولذلك فإن هذه الألعاب هي مهمة تاريخية للرياضة الجزائرية وأضاف: «أعتقد، ومن خلال زيارتي إلى مدينة وهران فإن ألعاب المتوسط 2021 بوهراين ستعطي للجزائر صورة متميزة، ونحن كمسؤولين عن القطاع وقرنا كل الامكانيات المادية والبشرية لإنجاح هذا العرس المتوسطي، الذي سيضيف كثيرا للرياضة الجزائرية».

وعن سؤال حول المنتخب الوطني للاعبين المحللين، فإن الوزير حمل المسؤولية للجمعية العامة للناف، التي انتخبته مسيرى الاتحادية، ولذلك فإن العودة للتكوين أمر ضروري وعلى مستوى كل الأندية وفي جميع الرياضات وليس كرة القدم فقط، وهذا ما يعني أن التأطير للفرق لابد أن يشرف عليه مؤطرون أكفاء وأصحاب التجربة والتكوين، بهذا يمكن أن نخرج رياضيين من ذوي المستوى العالي، وأنا واثق إذا عدنا إلى التكوين القاعدي وبطرق احترافية يمكن للرياضة الجزائرية أن تخرج بأبطال وفي جميع الرياضات».

فؤاد بن طالب

## بعد تألقه في مونديال ألعاب القوى بالدوحة «موبيليس» تكرم العداء توفيق مخلوفي



تدخر أي جهد في مرافقته طيلة العقد الذي يربطها به وإلى غاية نهاية مسيرته الرياضية. من جانبه، العداء الجزائري كشف بأن مؤسسة «موبيليس» ورغم ابتعاده عن الميادين منذ 2016 بسبب الإصابات إلا أنهم كانوا جد قريبين منه وأبانوا عن جانب إنساني كبير، موضعا بأن هذا الدعم كان منذ سنة 2012، عكس اللجنة الأولمبية الجزائرية التي لمح إلى عدم دعمها ووقوفها إلى جانبه، وقال بهذا الشأن «ليس لدي أي مشكل شخصي مع الأشخاص، وفي نظري جان وقت انسحابهم لأنهم لم يقدموا الشيء الكبير للجزائر وهم مشكل الرياضة الجزائرية، والدليل على ذلك النتائج المسجلة للرياضة الجزائرية منذ توليهم مناصبهم».

كرم متعامل الهاتف التاريخي «موبيليس» نائب بطل العالم لسباق 1500 متر العداء «توفيق مخلوفي»، وذلك بمقر المؤسسة بباب الزوار بالعاصمة، بحضور الرئيس المدير العام لمتعامل الهاتف العمومي «بال مكيدي» وعدد من إطارات المؤسسة، حيث تم منح ابن مدينة سوق أهراس درعا تكريمية نظير جهوده الكبيرة في رفع الراية الوطنية في المحافل الدولية الكبرى لأم الرياضات، محفزين إياه على بذل المزيد في الاستحقاقات المقبلة التي تنتظر الغزال الجزائري تتقدمها أولمبياد طوكيو 2020.

محمد فوزي بقاص

«مكيدي» أعرب عن سعادته باحتضان البطل الأولمبي الجزائري في مقر المديرية العامة لـ «موبيليس»، وقال «مخلوفي الذي لم يتوان يوما عن رفع الراية الوطنية عاليا في سماء كل المنافسات الدولية التي خاضها نحن كذلك لن نتركه بمفرده وستواصل دعمه، في السابق كنت مناصرا فخورا بإنجازاته وراء الشاشة لكنني اليوم اكتشفت فيه شخصية عظيمة هو رجل ذو قيم عالية ومحب لوطنه».

الرئيس المدير العام لمؤسسة «موبيليس» حث كل عماله والشباب الجزائري على الاقتداء بالبطل «مخلوفي» الذي عرف الكثير من المشاكل والعراقيل في مسيرته الرياضية، موضعا بأن على الجميع أن يؤمنوا بقدراتهم وأفكارهم وإمكانية بلوغهم عتبة النجاح وتقادي الغرور عند ذلك، وهو ما اعتبرها خصال مرغوبة في عقل وروح العداء الجزائري «توفيق مخلوفي».

هذا وأكد المسؤول الأول على رأس المؤسسة العمومية للهاتف النقال دعم مؤبسته الدائم للبطال الأولمبي «توفيق مخلوفي» الذي يعتبر سفيرا للعلامة «موبيليس»، موضعا بأن لها لن

## نصر حسين داي الإدارة تتفق مع المدرب سيموندي للإشراف على العارضة الفنية

توصلت إدارة نادي نصر حسين داي، لاتفاق مع الفرنسي بيرنارد سيموندي، لتدريب الفريق بالفترة المقبلة خلفا لرزقي رمان، الذي ترك منصبه يوم الجمعة؛ لسوء النتائج. ومن المنتظر أن يحل سيموندي بالجزائر؛ لإنهاء آخر الترتيبات المتعلقة بعقده، قبل توقيع العقد مع إدارة نصر حسين داي، ومباشرة عمله. وسبق لسيموندي، 66 عامًا، خوض تجارب تدريبية في البطولة الجزائرية مع أندية وفاق سطيف، شباب قسنطينة وشبيبة الساورة. يذكر أن نصر حسين داي يحتل المركز 14 بجدول ترتيب الرابطة المحترفة الأولى برصيد 7 نقاط.



## السر باراج

العدالة.. "المذبوحة مريوحة"

بقلم: نور الدين لعراجي

استقلال جهاز العدالة وتحرره من القيود والمكالمات الهاتفية ساهم في الرّجّ برموز الفساد إلى السجون، فتعلقت بعض الأصوات تطالب بإطلاق سراحهم، فيما خرج البعض من رجال الدفاع يطالبون بعدم تكيم الأفواه، واتبعهم بعض القضاة يحتجون على التحويلات التي مسّتهم بعد تعمييرهم في مكان واحد لأكثر من عشرات السنوات، مهذّبين بشلّ العمل القضائي، دون رافة في الوضعيات الماثلة على مكاتب الضبط، ينتظر أصحابها، قرارات في الاصل تصدر بإسم الشعب الذي هم يدوسون على كرامته، مثلما داس البعض منهم عبر احكام تصفية في السابق.

ألم يسأل هؤلاء الذين يصعدون من لهجاتهم تجاه ارادة الشعب، حين اختار الذهاب الى خيار الانتخابات الرئاسية، ووضع حد لحائتي التشنج والشلل، اللتين تعرفهما المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة.

معاناة كبيرة تتخبط فيها هذه المنشآت، جراء تعطل المصالح المالية، وبقاء العمال دون أجور لمدة أشهر، تأخر تحصيل الحسابات المالية، لأن اصحاب هذه المؤسسات يقعون في السجن بسبب تورطهم في قضايا فساد، لم يفصل في حالاتهم بعد، مما يعمق رهان مصالح المواطنين ويحبس أنفاس الآلاف من العائلات.

ان الذهاب الى الموعد الانتخابي ليس معناه اختيار الرئيس فقط، ولا معناه منح اصواتنا الى مرشح نختاره عن قناعة، لكن القصد منه أساسا، هو الدخول في الشرعية الدستورية وتجنب الفراغ الدستوري، الذي قد يدخل البلد في نفق لا مخرج منه، الأمر ليس سهلا، كما يتصوره البعض، وليس هينا، كما يعتقد البعض الآخر، ولا بالسهولة بما كان إعادة فرض الحصار أو حالة حظر التجول في البلاد وقد عرفنا عواقبها ونتائجها سابقا في تسعينيات القرن الماضي.

قد يقول قائل ان الجيش سيحسم الأمر، فلو كان ذلك لفعلا منذ بداية الحراك، واختار صف القوى غير الدستورية، لكنه اختار صف الشعب انطلاقا من عقيدة متجذرة في قيادة رشيدة، لأنه سليل جيش التحرير الوطني، ومن اختار الشعب سنده لا يمكنه الغدر به وهو ما رأيناه منذ بداية الحراك الشعبي الى غاية اليوم، أكدها الفريق قائد صالح "لا أسمح بإراقة قطرة دم واحدة مهما كانت الأسباب".

## راجحي يشرف على حفل التنصيب وتسليم استلام المهام

### فنيديس يخلف دباش بعد طلبها الإحالة على التقاعد

■ راجحي: نثمن مجهودات مسؤولة النشر والجريدة منبر إعلامي علينا الحفاظ عليه  
■ دباش: نحن أبناء الدولة نحترم قراراتها وعلى استعداد لخدمة الوطن



تم، أمس، تنصيب المدير العام الجديد لجريدة "الشعب" الزميل فنيديس بن بلة، خلفا للرئيسة المديرة العامة السابقة السيدة أمينة دباش، بحضور الناطق الرسمي للحكومة وزير الاتصال وزير الثقافة بالنيابة، حسان راجحي وعمال وعاملات الجريدة من صحفيين وتقنيين، وإداريين وهذا بناء على طلبها المتكرر والملح.

سهام بوعموشة

تصوير: محمد أيت قاسي

في حفل تنصيب المدير العام الجديد لجريدة "الشعب" خلفا للسيدة أمينة دباش التي أحييت على التقاعد بطلب منها، احتضنه مقر جريدة الشعب أمس بحضور الأمين العام لوزارة الاتصال والطاغم الصحفي والتقني والإداري المنعوان، أشاد وزير الاتصال راجحي بالمهنية والمجهودات التي بذلتها السيدة أمينة دباش على رأس مؤسسة "الشعب"، في مرحلة جد دقيقة في صيرورة ظروف البلاد، وأحوال الإعلام الوطني والتي تميزت بانخاض الكثير من المبادرات التي تستحق التقدير، معبر عن عرفانه وشكره لكل ما قامت به وعلى تفانيها في أداء واجب إدارة هذه المؤسسة، التي تمثل منبرا إعلاميا متميزا، ولما لها من طابع تاريخي وأهمية بالغة في الساحة الإعلامية وفي المستوى والقيم الوطنية.

قائلا: «علينا الحفاظ على هذه المؤسسة كيفما كانت الظروف، وتسخيرها من أجل مرافقة بلاننا خاصة في هذا الطرف المسير الذي يستوجب من كل واحد منا، أداء واجبه بروح مسؤولة عالية، مقدما الشكر والتقدير والعرفان للسيدة دباش مع التمني لها التوفيق في حياتها الأسرية وفي مهام أخرى مستقبلية.

في هذا الصدد، جدد راجحي تأكيده أن مغادرة السيدة دباش جريدة "الشعب" كان بطلب منها، وبحيث وقع الاختيار على مدير التحرير السابق بالمنعوان، فنيديس بن بلة الذي حظي بالثقة في مواصلة تسيير هذه المؤسسة الهامة لما له من خبرة، واحترافية ومهنية وإقتدار، وهي الصفات التي نحن على ثقة تامة بأنها ستكون أساس نجاحه في تسيير شؤون هذه المؤسسة الهامة، قال وزير الاتصال.

وأضاف أنه في كل المسؤوليات التي ضطلع بها الزميل فنيديس، كانت نتائج أدائه جادة

■ فنيديس: أتحمّل المسؤولية الصعبة بكل ما أحمل من قوة لتحسين الجريدة

وأضاف أن هذه الأخيرة هي واجب أساسي لا يمكن التغاضي عليه، في ظل استمرار ما يعرف بالإعلام الموازي المروج عبر الفايبروك وقنوات التواصل الأخرى كلها بقدر ما هي تشكل ضغطا اعتبرها حافظا للمسير لتحسين الأداء ومضمون الجريدة ومرافقة العمل السياسي في الجزائر، قال فنيديس.

وقال أيضا إنه يتحمل هذه المسؤولية الصعبة بكل ما يحمل من قوة، لتحسين الجريدة باعتباره جزءا من طاقمها الصحفي والتقني، كما أنها قلعة الإعلام وأحد رموز الجزائر في الماضي والحاضر.

■ مشوار طويل في الإعلام خدمة للقطاع والوطن

ذكرت الرئيسة المديرة العامة السابقة، بمشوارها الطويل في الإعلام بداية بوزارة التكوين المهني ثم العمل في فترة طويلة بمديرية الاعلام برئاسة الجمهورية، وبعدها الإذاعة والتلفزيون، من مديرة كئال الجيري، مديرة عامة لإذاعة متيجة، مديرة التكوين بالتلفزيون الجزائري، لتستوقف بها محطة العطاء بجريدة "الشعب" التي تركت بصمتها ماثلة من خلال الإصلاحات التي قامت بها بداية من مسح الديون العالقة، إدماج العمال في أماكن العمل

وناجحة، كما أنه على يقين بأنه سيتولى تلبية مهامه بتوافق وما يتطلع له من حسن التسيير والتكفل بشؤون المؤسسة والعمالين بها، متمنيا له التوفيق

في مهامه الجديدة، كما أشاد بدور العمال في بذل الجهود بهذه المؤسسة الإعلامية النبيلة التي كانت وما تزال منبرا للكلمة الصادقة والإعلام النزيه والتعويل عليهم في تحمل المسؤولية في الاستحقاقات القادمة.

من جهته، أعرب الزميل فنيديس الوافد الجديد على رأس المنعوان، عن امتنانه للثقة التي حظي بها من طرف الوزارة الوصية، في ظل هذا الطرف الخاص الذي تعيشه الجزائر، وهي تخوض معركة الخروج من أزمتها أكثر قوة ووحدة وتطلعا لمستقبل زاهر، دون أن ينسى شكر الرئيسة المديرة العامة السابقة التي عمل معها منذ تنصيبها كمسؤولة على رأس الصحيفة، وكانت بالنسبة إليه زميلة قائلا: «أخذت منها الكثير من التجربة لأضيفها لمهامي الجديدة قصد الارتقاء بجريدة "الشعب" إلى أبعد الحدود، التي قضيت فيها أطول أيام حياتي واعتبرها جزءا من حياتي"، أخذا بعين الاعتبار التحول الكبير الذي يشهده الإعلام والتنافس الرهيب الذي يفرض علينا كمسؤولين أن نكون في مستوى التطلع والتحديات والمنافسة لبلوغ الاحترافية».

## كاريكاتير / عنتر



## سيرة ذاتية للمدير العام الجديد فنيديس بن بلة:

مولود بتاريخ 1957 بمنطقة قلعة بوضبع بولاية قالمة، متزوج وأب لطفلين متحصل على شهادة البكالوريا سنة 1978 وليسانس في العلوم السياسية تخصص علاقات دولية دفعة 1984 وعامين تحضير ماجستير بالجزائر، والعديد من التريصات لمدة قصيرة في عدة تخصصات المحروقات، التجارة،

لغات أجنبية، صحافة التحقيقات، الإعلام الآلي، بالإضافة إلى التجربة المهنية الطويلة انطلقت في جريدة "الأضواء" الناطقة بالعربية سنة 1984 كصحفي، وصحفي بجريدة "الشعب" كرئيس القسم الدولي والوطني ورئيس تحرير مساعد سنة 1992، ومدير التحرير منذ سنة 2012 لغاية اليوم.

## أمينة جاب الله تذرّف الدموع حرقّة وتبكي معها الجميع نعتار لك عما بدر منا من مواقف تمنى لو يمحوها التاريخ من جبين ذكرياتك

في لفظة سجلتها الزميلة أمينة جاب الله وسط الحضور والدموع تغمرها لوعة على فراق سيدة طالما عملت مع الجميع في ظروف جيدة، وفي غمرة لحظة استثنائية أجهشت بالبكاء، فطلب الوزير راجحي منها قراءة الكلمة لم تستطع التوقف وهي تتحدث في كلمة حملتها في إطار كهديّة متواضعة، جاء فيها "دائما تكون كلمات الشكر في غاية العفوية، لأنها دوما تشعرنا بقصورنا وعدم إيفائنا حق من يستحقها ونحن نفض لنقدم كلمة الشكر، لمن منحتنا ثقتها وتقديرها واهتمامها ونصحها وإرشادها، والتي تملك من سعة الصدر والقلب والطيبة ويسرنا أن نرفع لك ونعبر عن بالغ شكرنا وامتناننا لما التمسناه منك من تجاوب

وتعاون في تحقيق مطالبنا وهذا يدل على إيمانك وحرصك الدائم بالعمل على تحقيق العدالة والمساواة بين العمال ومحاربة الفساد.

وتضيف في هذه الوقفة نعتار لك عما بدر منا من مواقف ونتمنى لو يمحوها التاريخ من جبين ذكرياتك ونشهد بأنك تحملت أخطاينا وعذرت هفواتنا ومع ذلك صمدت أمام مواقف ولعمري أنها قد تذيب جبلا لا جبلا، من شدة قسوتها وحدها كنت وستظلمين خير من أنجبتهم الجزائر، وسنبقى أوفياء ومخلصين لما منحتنا وتأييد وإيمان وسبقنا ضمائرنا وقلوبنا قبل أسنتنا تدعو لك بالخير والله على ما نقول شهيد شكرا بلا نهاية لشخصك المحترم الذي لا ولم ولن ننسى فضله علينا ماحيينا.